

## كُتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

### دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَقْتَلِ شَاوُل

١ بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلٍ مَبَاشَرَةً، عَادَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ بَنِي عَمَالِيْقَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ إِلَى صِقْلَغَ جُنْدِيٌّ شَابٌّ مِنْ مَعْسَكِ شَاوُلَ. وَكَانَتْ ثِيَابُ الرَّجُلِ مُمَزَّقَةً وَرَأْسُهُ مُمَسَّخًا. فَجَاءَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ وَرَأْسُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.

٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ الرَّجُلَ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟»

فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «جِئْتُ لِلتَّوَّابِ مِنْ مَعْسَكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ: «أَخْبِرْنِي مِمَّنِ انْتَصَرَ فِي الْمَعْرَكَةِ؟»

أَجَابَ الرَّجُلُ: «هَرَبَ شَعْبُنَا مِنَ الْمَعْرَكَةِ. قُتِلَ فِيهَا الْكَثِيرُونَ. وَحَتَّى شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانَ مَاتَا.»

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «وَكَيْفَ عَلِمْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟»

٦ فَقَالَ الجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «حَدَّثَ أَنْ كُنْتُ عِنْدَ جَبَلِ الْجَلْبُوعِ، فَرَأَيْتُ

شَاوُلَ مُتَّكِّئًا عَلَى رُجْحِهِ، وَمَرْبِجَاتُ الْفِلَسْطِينِ وَخِيَالَتُهُمْ يُطَارِدُونَهُ وَيَقْتَرِبُونَ مِنْهُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. ٧ نَظَرْتُ شَاوُلَ إِلَى الْخَلْفِ وَرَأَيْتُهُ. فَنادَانِي وَأَجَبْتُهُ. ٨ ثُمَّ سَأَلْتَنِي مَنْ أَكُونُ. فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي مِنْ بَنِي عَمَالِيْقَ. ٩ فَقَالَ: «أَرْجوكَ أَنْ تَقْتُلَنِي.

إِصَابَتِي بِلَيْعَةٍ، وَأَوْشِكُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى آيَةٍ حَالٍ». ١٠ كَانَتْ إِصَابَتُهُ بِلَيْعَةٍ إِلَى

دَرَجَةً جَعَلْتَنِي أَتَأَكِدُ مِنْ أَنَّهُ لَنْ يَعِيشَ بَعْدَ سُقُوطِهِ، فَتَوَقَّفْتُ وَتَلَوْتُ. ثُمَّ  
أَخَذْتُ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَأَحْضَرْتُهُمَا لَكَ إِلَى هُنَا يَا  
مَوْلَايَ.»

١١ فَمَزَقَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ حُزْنًا. وَكَذَلِكَ فَعَلَ الرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ جَمِيعًا. ١٢ حَزِنُوا  
كَثِيرًا وَبَكَوْا، وَلَمْ يَأْكُلُوا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَبَكَى دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى  
ابْنِهِ يُونَاثَانَ الَّذِينَ مَاتَا. وَعَلَى كُلِّ مَنْ قُتِلَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ، فِي  
الْمَعْرَكَةِ.

### داود يأمرُ بقتلِ العماليقيِّ

١٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ دَاوُدُ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَوْتِ شَاوُلَ فَسَأَلَهُ: «مِنْ أَيْنَ  
أَنْتَ؟»

أَجَابَ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ. أَنَا عَمَالِيْقِيٌّ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ وَتَقْتُلَ  
الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ؟»\*

١٥ فَاسْتَدْعَى دَاوُدُ أَحَدَ خَدَمِهِ الشُّبَّانِ وَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ وَاحْضِرْهُ بِسَيْفِكَ،»  
فَضْرِبْهُ فَمَاتَ. ١٦ إِذْ قَالَ دَاوُدُ لَهُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ! فَقَدْ شَهِدْتَ بِفِعْمِكَ  
ضِدَّ نَفْسِكَ، وَقُلْتَ إِنَّكَ قَتَلْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.»

\*

١:١٤  
الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوَه» كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ  
قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 15)

## أَشُودَةُ دَاوُدَ الْحَزِينَةُ

عن شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ

١٧ وَتَلَا دَاوُدُ أَشُودَةَ حَزِينَةً عَن شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ. ١٨ طَلَبَ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَعْلَمُوا بَنِي يَهُوذَا أَشُودَةَ الْقَوْسِ هَذِهِ. وَقَدْ كُتِبَتْ فِي كِتَابِ يَاشَرَ:†

١٩ «يَا إِسْرَائِيلَ، قُتِلَ جَمَالُكَ.

وَهُوَ مَطْرُوحٌ عَلَى تَلَالِكِ.

أَه، كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ!

٢٠ لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا فِي جَتَّ

وَلَا تُذِيعُوا الْخَبَرَ فِي شَوَارِعِ أَشْقُلُونَ،

حَتَّى لَا تَفْرَحَ مَدُنُ الْفِلَسْطِينِ!

حَتَّى لَا تَسْعُدَ بَنَاتُ اللَّامْحُنُونِ.‡

٢١ «لَيْتَ النَّدى لَا يَتَسَاقَطُ، وَالْمَطْرَ لَا يَنْهَمِرُ

فَوْقَ جِبَالِكَ يَا جِلْبُوعَ.

لَيْتَ التَّقَدِّمَاتِ لَا تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الْحُقُولِ.

لَأَنَّ هُنَاكَ تَطَّخَ تَرْسُ الْأَبْطَالِ.

† ١:١٨

كِتَابُ يَاشَرَ. كِتَابٌ قَدِيمٌ فِي تَارِيخِ حُرُوبِ إِسْرَائِيلِ.

‡ ١:٢٠

الْلامْحُنُونِ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ

إِسْرَائِيلِ. انظُرْ أَيْضًا أِفْسَسَ 2: 11.

تُرْسُ شَاوُلَ لَمْ يُمَسَّحْ بِالزَّيْتِ.  
 ٢٢ وَقَوْسُ يُونَاثَانَ قَتَلَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَنْ قَتَلَ.  
 وَسَيْفُ شَاوُلَ قَتَلَ كَثِيرِينَ!  
 سَفَكَ دِمَاءَ رِجَالِ سِمَانَ.

٢٣ «شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ  
 أَحِبًّا أَحَدُهُمَا الْآخَرُ وَمَتَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِي حَيَاتِهِ،  
 وَحَتَّى الْمَوْتِ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا.  
 كَانَا أَسْرَعَ مِنَ النَّسُورِ،  
 وَأَقْوَى مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ «يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ عَلَى شَاوُلِ!  
 شَاوُلُ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ ثِيَابًا فَاحِرَةً مِنَ الْقَرْمِزِ وَالْمُطْرَزَاتِ،  
 وَزَيْنَ ثِيَابِكُنَّ بِالذَّهَبِ!  
 ٢٥ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ؟  
 فَوْقَ تَلَالِ جَلْبُوعِ مَاتَ يُونَاثَانُ؟

٢٦ «يُونَاثَانُ يَا أَخِي،  
 أَنَا حَزِينٌ جِدًّا لِدَهَابِكَ. كَمْ كُنْتُ حَبِيبِي!  
 حُبُّكَ لِي كَانَ أَرْوَعَ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ!  
 ٢٧ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ  
 وَزَالَتْ مَعَهُمْ أَسْلِحَةُ الْحَرْبِ؟»

## ٢

داودُ ورجاله يُنتقلون إلى حبرون

١ بعد ذلك، طلب داودُ النصْحَ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مَنِ مَدِينِ بَنِي يَهُوذَا؟»  
فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ.»

فَسَأَلَ دَاوُدَ: «إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟»

فَأَجَابَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»\*

٢ فَانْتَقَلَ دَاوُدُ مَعَ زَوْجَتَيْهِ إِلَى حَبْرُونَ. وَزَوْجَتَاهُ هُمَا أَخِينُوعَمُ مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَأَيُّجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالَ مِنَ الْكِرْمَلِ. ٣ كَذَلِكَ أَحْضَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَسَكَنُوا فِي حَبْرُونَ وَالْمَدِينِ الْمُجَاوِرَةِ.

داودُ يشكرُ بني ياييش

٤ وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى حَبْرُونَ وَمَسَحُوا دَاوُدَ بِالزَّيْتِ لِيَكُونَ مَلِكُ يَهُوذَا. ثُمَّ قَالُوا لَهُ: «دَفِنْ بَنُو يَائِيَشَ جَلْعَادَ شَاوُلَ.»

٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى بَنِي يَائِيَشَ جَلْعَادَ، فَقَالُوا لَهُمْ: «بَارِكُوا اللَّهَ لِأَنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَمَانَةً لِمَوْلَاكُمْ شَاوُلَ، فَدَفَنْتُمْ بَقَايَا جَسَدِهِ. ٦ لِيُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِحَسَبِ مَحَبَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ. وَأَنَا سَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا إِلَيْكُمْ. ٧ فَكُونُوا الْآنَ أَقْرَبَاءَ وَشُجْعَانَ. مَوْلَاكُمْ شَاوُلُ قَدْ مَاتَ. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا مَسْحُونِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

\* ٢:١

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

## إِشْبُوشْتُ يُصْبِحُ مُلْكًا

٨ وَكَانَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ قَائِدَ جَيْشِ شَاوَلَ. وَأَخَذَ أَبْنِيرُ إِشْبُوشْتَ بْنَ شَاوَلَ إِلَى مَحْنَائِمَ،<sup>٩</sup> وَجَعَلَهُ مُلْكَ جِلْعَادَ وَأَشِيرَ وَيَزْرَعِيلَ وَأَفْرَائِيمَ وَبَنِيَامِينَ وَإِسْرَائِيلَ كُلَّهَا.

١٠ كَانَ إِشْبُوشْتُ بْنُ شَاوَلَ قَدْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَحَكَمَ سِنَتَيْنِ. لَكِنَّ عَائِلَاتِ يَهُوذَا تَبِعَتْ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَتْ حَبْرُونَ عَاصِمَةَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَقَدْ حَكَمَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا طَوَالَ سَبْعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

## الْمُبَارَزَةُ الْمُهَيْتَةُ

١٢ وَغَادَرَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَضَبَّاطُ إِشْبُوشْتَ بْنِ شَاوَلَ مَحْنَائِمَ وَذَهَبُوا إِلَى جِبْعُونَ. ١٣ كَذَلِكَ ذَهَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يُوَآبَ بْنِ صُرُويَةَ وَضَبَّاطُ دَاوُدَ. وَهُنَاكَ التَّفَقُّوا جَمِيعًا عِنْدَ بَرِكَةِ جِبْعُونَ. جَلَسَتْ مَجْمُوعَةُ أَبْنِيرَ عِنْدَ أَحَدِ جَانِبِي الْبَرِكَةِ، وَمَجْمُوعَةُ يُوَآبَ عِنْدَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

١٤ فَقَالَ أَبْنِيرُ لِيُوَآبَ: «فَلْيَهْضِ الْجُنُودُ الشَّبَّانُ وَلْيَتَبَارَزُوا هُنَا.»

قَالَ يُوَآبُ: «نَعَمْ، فَلْيَتَبَارَزُوا.»

١٥ فَهَضَّ الْجُنُودُ الشَّبَّانُ، فَكَانُوا يَعْذُونَهِمْ وَهُمْ يَمْرُونَ. فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ لِيُقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِشْبُوشْتَ بْنِ شَاوَلَ، وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ. ١٦ فَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ خَصْمِهِ، وَطَعَنَهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ، فَسَقَطُوا جَمِيعًا! فَدَعِيَ الْمَكَانُ «حَقْلَ السَّكَاكِينِ». وَهُوَ يَقَعُ فِي جِبْعُونَ.

## أَبْنِيرُ يَقْتُلُ عَسَائِيلَ

١٧ وَتَحَوَّلَتْ تِلْكَ الْمُبَارَزَةُ إِلَى مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ. وَهَزَمَ ضُبَابُ دَاوُدَ أَبْنِيرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٨ وَكَانَ لَصُرُوبِيَّةَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ يُوَابُ وَأَبِيشَايُ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعًا فِي الرَّكْضِ كَمَا لَوْ كَانَ غَزَالًا بَرِيًّا. ١٩ فَرَكَّضَ عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيرِ وَرَاحَ يُطَارِدُهُ غَيْرَ مُنْشَغِلٍ بِشَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ فَنَظَرَ أَبْنِيرُ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَأَلَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا عَسَائِيلُ؟»

فَقَالَ عَسَائِيلُ: «نَعَمْ، هَذَا أَنَا.»

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَ عَسَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «كُفَّ عَن مَلْأَحَقَّتِي، وَادْهَبْ وَرَاءَ أَحَدِ الْجُنُودِ الشَّبَّانِ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ شِبَابَهُ وَسِلَاحَهُ لِنَفْسِكَ بِسَهُولَةٍ.» لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَكْفَ عَن مَلْأَحَقَّتِهِ.

٢٢ وَعَادَ أَبْنِيرُ يَقُولُ لَهُ: «كُفَّ عَن مُطَارَدَتِي وَإِلَّا اضْطُرَرْتُ إِلَى قَتْلِكَ. حِينَهَا لَنْ أَقْدِرَ عَلَى النَّظَرِ فِي وَجْهِ أَحْيِكَ يُوَابَ بَعْدَ الْيَوْمِ.»

٢٣ لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَن مُطَارَدَةِ أَبْنِيرِ. فَاسْتَخْدَمَ أَبْنِيرُ الطَّرْفَ الْخَلْفِيَّ مِنْ رُجْمِهِ وَغَرَزَهُ فِي أَمْعَاءِ عَسَائِيلِ. فَانْغَرَزَ الرَّجْمُ كَثِيرًا حَتَّى خَرَجَ مِنْ طَهْرِهِ. فَمَاتَ فِي مَكَانِهِ.

## يُوَابُ وَأَبِيشَايُ يُطَارِدَانِ أَبْنِيرَ

كَانَتْ جَثَّةُ عَسَائِيلَ مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ الرَّجَالُ الرَّكَضِيْنَ فِي ذَلِكَ الْإِتِّجَاهِ يَتَوَقَّفُونَ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا. ٢٤ أَمَّا يُوَابُ وَأَبِيشَايُ فَضَيَّا فِي مُطَارَدَتِهِمَا لِأَبْنِيرِ. كَانَتْ الشَّمْسُ عَلَى وَشْكِ الْمَغِيبِ عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى تَلَّةٍ أَمَةٍ. وَتَفَعُّ

تَلَّةٌ أُمَّةٌ قُبَالَةٌ جِيحٌ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى صَحْرَاءِ جَبْعُونَ. ٢٥ وَهُنَاكَ اجْتَمَعَ  
رِجَالُ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ مِنْ حَوْلِ أَبِيئِيرَ عِنْدَ قَبَّةِ التَّلَّةِ.

٢٦ فَصَرَخَ أَبِيئِيرُ لِيَوَّابَ وَقَالَ: «أَيْنَبِعِي أَنْ تَخَارَبَ وَيَقْتَلَ أَحَدُنَا الْآخَرَ  
بِلا تَوَقُّفٍ؟ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَنْ يُوَدِّيَ إِلَّا إِلَى الْحَزَنِ. قُلْ لِلنَّاسِ أَنْ يَكْفُوا  
عَنْ مُطَارَدَةِ إِخْوَتِهِمْ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ يَوَّابُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ لَمْ تُقَلِّ هَذَا، لَكَانَ النَّاسُ مَا  
يَزَالُونَ يُطَارِدُونَ إِخْوَتَهُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ.»

٢٨ وَنَفَخَ يَوَّابُ بِالْبُوقِ، فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ عَنْ مُلَاحَقَةِ رِجَالِ  
إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَعُودُوا يَتَخَارَبُونَ.

٢٩ مَشَى أَبِيئِيرُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَاوِي الْأُرْدُنِ. وَعَبَرُوا نَهْرَ  
الْأُرْدُنِ، وَمَشُوا النَّهَارَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَحْنَائِمَ.

٣٠ وَتَوَقَّفَ يَوَّابُ عَنْ مُطَارَدَةِ أَبِيئِيرَ وَرَجِعَ. وَلَمَّا جَمَعَ رِجَالَهُ، وَجَدَ أَنَّ  
تِسْعَةَ عَشَرَ ضَابِطًا مِنْ ضَبَّاطِ دَاوُدَ مَفْقُودُونَ بَيْنَ فَيْهِمْ عَسَائِيلُ. ٣١ لَكِنَّ  
ضَبَّاطَ دَاوُدَ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِنْ رِجَالِ أَبِيئِيرَ مِنْ عَائِلَاتِ  
بَنِيَامِينَ. ٣٢ وَأَخَذَ ضَبَّاطُ دَاوُدَ عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةٍ وَالِدِهِ فِي بَيْتِ  
لَحْمِ.

وَمَشَى يَوَّابُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مَعَ وُصُولِهِمْ إِلَى  
حَبْرُونَ.



## ٣

## الحربُ بين إسرائيلَ ويهوذا

١ ودامت الحربُ طويلاً بينَ عائِلتي شاولَ وداودَ. وقد أخذتْ عائِلَةُ داودَ تقوى أكثرَ فأكثرَ، بينما ضعفتْ عائِلَةُ شاولَ يوماً بعدَ يومٍ.

## أبناءُ داودَ السِّتَّةِ المولودونَ في حبرونَ

٢ هؤلاء هم أبناءُ داودَ المولودونَ في حبرونَ: \* الأولُ أمنونُ ووالِدتهُ أخينوعمُ من يزرعيلَ. ٣ والثاني يكلابُ ووالِدتهُ أيجليلُ أرملةُ نابالَ الَّذي من الكرميلَ. والثالثُ أبشالومُ ووالِدتهُ معكةُ بنتُ تلهاي ملكِ جشورَ. ٤ والرابعُ أدونيا ووالِدتهُ حجيثُ. والخامسُ شفقطيا ووالِدتهُ أبطالُ. ٥ والسادسُ يثرعامُ ووالِدتهُ عجلةُ زوجةُ داودَ. هؤلاء هم أبناؤه السِّتَّةِ الَّذينَ ولدوا في حبرونَ.

## أبْنيرُ يقررُ الانضمامَ إلى داودَ

٦ أخذتْ سلطَةُ أبْنيرِ في حُكومةِ شاولَ تزدادُ أكثرَ فأكثرَ، بينما كانتْ عائِلتا شاولَ وداودَ تتقاتلانَ. ٧ كانَ لشاولَ جارِيَةٌ تدعى رِصفَةَ بنتَ آيَةَ، فقالَ إيشبوشثُ لأبْنيرِ: «لماذا تُعاشِرُ جارِيَةَ والِدِي؟»

٨ فعَضِبَ أبْنيرُ كثيراً بما قالهُ إيشبوشثُ وقالَ: «لقد كنتُ أميناً لشاولَ وعائِلتهُ. لمَ أسمعُ لداودَ بأن يهزِمَكُم. لستُ خائِئاً يَعملُ لصالحَ بني يهوذا. لكنَّكَ الآنَ تقولُ إنِّي أفعلُ أمراً سيئاً. ٩ فليعاقِبِ اللهُ أبْنيرَ ويزددهُ عقاباً،

\* ٣:٢

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

إِنْ لَمْ أَحَقِّقْ مَا وَعَدَ اللَّهُ دَاوُدَ بِهِ. ١٠ أَيُّ بِنَقْلِ الْمَلِكِ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ، مُثَبِّتًا  
عَرْشَ دَاوُدَ فَوْقَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، لِيَحْكُمَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ.»  
١١ وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِيشْبُوشْتُ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا لِأَبْنِيرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخَافُهُ.  
١٢ وَأَرْسَلَ أَبْنِيرَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَحْكُمَ هَذِهِ  
الْبِلَادَ؟ اقْطَعْ عَهْدًا مَعِي، وَسَأَسَاعِدُكَ لِتُصْبِحَ حَاكِمَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا.»  
١٣ أَجَابَ دَاوُدُ: «حَسَنًا! سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا. لَكِنِّي أَسْأَلُكَ أَمْرًا  
وَاحِدًا: لَنْ أَلْتَفِيكَ حَتَّى تُحْضِرَ إِلَيَّ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ.»

### دَاوُدُ يَسْتَعِيدُ زَوْجَتَهُ مِيكَالَ

١٤ وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشْتِ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ لَهُ: «أَعْطِنِي زَوْجَتِي  
مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتُهَا بِقَتْلِ مِئَةِ فِلِسْطِينٍ.»  
١٥ فَطَلَبَ إِيشْبُوشْتُ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَذْهَبُوا لِأَخْذِ مِيكَالَ مِنْ رَجُلٍ يُدْعَى  
فَلْطَيْئِيلَ بْنِ لَائِشَ. ١٦ فَسَارَ فَلْطَيْئِيلُ مَعَ زَوْجَتِهِ مِيكَالَ. وَكَانَ يَبْكِي وَهُوَ  
يَتَّبِعُهَا إِلَى بَحْرِيْمَ. لَكِنَّ أَبْنِيرَ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى دَارِكَ.» وَهَكَذَا فَعَلَ  
فَلْطَيْئِيلُ.

### أَبْنِيرُ يَعِدُ بِمُسَاعَدَةِ دَاوُدَ

١٧ وَأَرْسَلَ أَبْنِيرُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: «كُنْتُمْ تَرِيدُونَ  
أَنْ تَجْعَلُوا مِنْ دَاوُدَ مَلِكِكُمْ. ١٨ فَافْعَلُوا الْآنَ! فَقَدَ وَعَدَ اللَّهُ دَاوُدَ وَقَالَ:  
>سَأُنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِي مِنَ الْفِلِسْطِينِ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ جَمِيعًا مِنْ خِلَالِ  
خَادِمِي دَاوُدَ.<»

١٩ قَالَ ابْنِيرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَمَامَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَقَالَهَا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. وَبَدَتِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي قَالَهَا ابْنِيرُ حَسَنَةً بِالنِّسْبَةِ لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ ابْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ عِشْرِينَ رَجُلًا. وَأَقَامَ دَاوُدَ احْتِفَالًا لِابْنِيرِ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ جَمِيعًا.

٢١ قَالَ ابْنِيرُ لِدَاوُدَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ فَأَحْضِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَيْكَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، لِتَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا كَمَا أَرَدْتُ.»

فَسَمَحَ دَاوُدُ لِابْنِيرِ بِالانْتِصَافِ. فَمَضَى ابْنِيرُ بِسَلَامٍ.

### مَوْتُ ابْنِيرِ

٢٢ عَادَ ضُبَابُ يُوَابَ وَدَاوُدَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي كَانُوا قَدْ أَخَذُوهَا مِنَ الْعَدُوِّ. كَانَ دَاوُدُ قَدْ سَمَحَ لِتَوِّهِ لِابْنِيرِ بِأَنْ يُغَادِرَ بِسَلَامٍ. لِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. ٢٣ وَوَصَلَ يُوَابُ مَعَ جَيْشِهِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَالَ لَهُ الْجَيْشُ: «جَاءَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، فَتَرَكَهُ دَاوُدُ يَذْهَبُ بِسَلَامٍ.»

٢٤ جَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ جَاءَ إِلَيْكَ ابْنِيرُ فَأَرْسَلْتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ تُؤْذِيَهُ! لِمَاذَا أَطْلَقْتَهُ؟ ٢٥ أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ ابْنِيرَ بْنَ نِيرٍ. قَدْ جَاءَ لِيَخْدَعَكَ. جَاءَ لِيَعْلَمَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَوْلَ الْأُمُورِ الَّتِي تَصْنَعُهَا.»

٢٦ وَتَرَكَ يُوَابُ دَاوُدَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى ابْنَيْ عَدِ بْنِ السَّيْرِ. فَأَعَادَ  
الرُّسُلَ ابْنَيْ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ. ٢٧ فَلَمَّا وَصَلَ ابْنَيْ إِلَى حَبْرُونَ،  
أَخَذَهُ يُوَابُ جَانِبًا عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ بِحِجَّةٍ أَنَّهُ سَيَكْفِيهِ عَلَى أَنْفِرَادِهِ. وَطَعَنَ  
يُوَابُ ابْنَيْ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ. قَتَلَ يُوَابُ ابْنَيْ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَا  
يُوَابَ.

### دَاوُدُ يَبْكِي ابْنَيْ

٢٨ وَبَلَغَ الْخَبْرُ مَسَامِعَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «مَمْلَكَتِي وَأَنَا أَرِيَاءُ مِنْ مَوْتِ ابْنَيْ  
بَنِ نَيْرٍ إِلَى الْأَبَدِ. وَاللَّهِ يَعْلَمُ هَذَا. ٢٩ يُوَابُ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هُمُ الْمَسْؤُولُونَ عَمَّا  
حَصَلَ، وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هِيَ الْمَلَامَةُ. لَيْتَ عَائِلَةَ يُوَابَ كُلُّهَا تُعَانِي مِنْ مَتَاعِبِ  
كثيرة. لَيْتَهُمْ يُصَابُونَ بِالرَّصِ وَالسَّلْلِ، وَيَمُوتُوا فِي الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَدَيْهِمْ  
مَا يَكْفِيهِ مِنَ الطَّعَامِ!»

٣٠ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايُ ابْنَيْ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُمَا عَسَائِيلَ  
فِي مَعْرَكَةِ جَبْعُونَ. ٣١ قَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِلنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ جَمِيعًا:  
«مَرِّقُوا مَلَائِسَكُمْ وَارْتَدُوا الْخَيْشَ. ابْكُوا وَالطَّمُوا عَلَى ابْنَيْ.» وَمَشَى دَاوُدُ  
الْمَلِكُ وَرَاءَ النَّعْشِ. ٣٢ فَدَفَنُوا ابْنَيْ فِي حَبْرُونَ. وَبَكَى الْمَلِكُ دَاوُدُ وَالنَّاسُ  
كُلَّهُمْ عِنْدَ قَبْرِ ابْنَيْ.

٣٣ وَهَنَّاكَ رَأَيْتُ الْمَلِكَ دَاوُدَ ابْنَيْ يَقُولُهُ:

«هَلْ مَاتَ ابْنَيْ كَمَا لَوْ كَانَ مُجْرِمًا أَحْمَقَ؟

٣٤ ابْنَيْ، لَمْ تُكُنْ يَدَاكَ مُجْلِبَتَيْنِ،

وَلَا قَدَمَاكَ مُقِيدَتَيْنِ بِالسَّلَاسِلِ .  
لَا يَا أَبْنَيْرَ، بَلِ الْأَشْرَارُ قَتَلُوكَ!»!

ثُمَّ بَكَى النَّاسُ كُلَّهُمْ أَبْنَيْرَ ثَانِيَةً. ٣٥ وَظَلُّوا طَوَالَ النَّهَارِ يَأْتُونَ إِلَى دَاوُدَ لِيُشْجِعُوهُ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ تَعَهَّدَ فَقَالَ: «فَلْيُعَاقِبْنِي اللَّهُ وَلْيُلْحِقْ بِي الْمَتَاعِبَ إِنْ أَكَلْتُ خُبْزًا أَوْ أَيِّ طَعَامٍ آخَرَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.»  
٣٦ وَرَأَى النَّاسُ كُلَّهُمْ مَا جَرَى وَفَرِحُوا بِمَا صَنَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ. ٣٧ وَفَهِمُوا كُلَّهُمْ، فِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، أَنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَمْ يَأْمُرْ بِقَتْلِ أَبْنَيْرَ بْنِ نِيرٍ.  
٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لَضُبَّاطِهِ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا مِهِمَّا مَاتَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٣٩ قَدْ مَسَحَتْ مَلَكًا مِنْذُ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، وَأَبْنَاءُ صُرُوبَةٍ يُسَبِّبُونَ لِي مَتَاعِبَ كَثِيرَةً. فَلْيَجَازِهِمُ اللَّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ.»

## ٤

### المتاعِبُ تَحِلُّ بِعَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشُبُوشَثَ خَبْرَ مَقْتَلِ أَبْنَيْرَ فِي حَبْرُونَ،\*  
نَخَافُ إِيشُبُوشَثَ وَشَعْبَهُ كُلَّهُ خَوْفًا شَدِيدًا. ٢ وَذَهَبَ رَجُلَانِ لِيرِيَا مَا كَانَ نَزُولًا عِنْدَ طَلَبِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشُبُوشَثَ. كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ مِنْ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ، وَهُمَا رِكَابٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ مِنْ بَثْيِرُوتَ. كَانَا مِنْ بَنِيَامِينَ لِأَنَّ

\* ٤:١

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 8، 12)

مَدِينَةَ بَثْرُوتَ كَانَتْ مُلْكًا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. ٣ لَكِنَّ سَكَانَ بَثْرُوتَ هَرَبُوا إِلَى جَتَايِمَ وَمَا زَالُوا يَعِيشُونَ فِيهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ كَغُرَبَاءَ مُقِيمِينَ.

٤ وَكَانَ لِيُونَانَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنِ يَدْعَى مَفْيُوشَتَ: كَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ خَمْسَ سِنَوَاتٍ حِينَ وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ مِنْ يَزْرَعِيلَ عَنِ قَتْلِ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ. وَخَافَتْ حَاضِنَةُ مَفْيُوشَتَ، حَمَلَتُهُ وَهَرَبَتْ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُسْرِعَةٌ، أَوْقَعَتْ الصَّبِيَّ فَأَصَابَهُ عَرَجٌ.

٥ وَعِنْدَ الظَّهِيرَةِ، قَصَدَ رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ الْبَثْرُوتِيِّيَّيْنِ بَيْتَ إِيشْبُوشَتَ. وَكَانَ إِيشْبُوشَتُ مُسْتَلْقِيًا فِي قَيْلُولَةٍ لِأَنَّ الطَّقْسَ حَارًا. ٦ فَدَخَلَ رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ الْبَيْتَ كَمَا لَوْ كَانَا آتِيَيْنِ لِأَخْذِ بَعْضِ الْقَمْحِ. فَطَعَنَاهُ، ثُمَّ هَرَبَ رَكَابٌ وَأَخُوهُ بَعْنَةٌ. ٧ كَانَ إِيشْبُوشَتُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فِرَاشِهِ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْبَيْتَ، فَضْرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ. ثُمَّ حَمَلَا الرَّأْسَ وَسَافَرَا طَوَالَ اللَّيْلِ عِبْرَ طَرِيقِ وَادِي الْأُرْدُنِّ. ٨ وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى حَبْرُونَ، سَلَّمَا رَأْسَ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ.

وَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُوَذَا رَأْسُ عَدُوِّكَ إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ الَّذِي حَاوَلَ قَتْلَكَ. لَقَدْ عَاقَبَ اللَّهُ الْيَوْمَ شَاوُلَ وَعَائِلَتَهُ انْتِقَامًا لَكَ.»

٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَابٍ وَأَخِيهِ بَعْنَةَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ الْمَتَاعِبِ كُلِّهَا، ١٠ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ لِي أَحَدُهُمْ: «هَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ»، ظَنَّ أَنَّهُ يُبَشِّرُنِي! فَتَبَضَّضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَبْلَعٍ. هَكَذَا كَفَاتُهُ! ١١ أَفَلَا تَسْتَحْقَانِ عِقَابًا أَكْثَرَ وَأَنْتُمَا شَرِيرَانِ قَتَلَا رَجُلًا طَيِّبًا وَهُوَ يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَنْزِلِهِ؟ أَفَلَا أَقْتُلُكُمَا وَأَحْوِكُمَا مِنْ عَلَيَّ وَجِهَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَهَكَذَا، أَمَرَ دَاوُدَ الْجُنُودَ الشَّبَانَ بِقَتْلِ رِكَابٍ وَبَعْنَةٍ. فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا يَدَيْ وَرِجْلَيْ كُلِّ مِنْهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عِنْدَ بَرَكَةِ حَبْرُونَ. ثُمَّ أَخَذُوا رَأْسَ إِيشُبُوشْتٍ وَدَفَنُوهُ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ حَيْثُ دُفِنَ أَبْنِيرُ فِي حَبْرُونَ.

### ٥

#### بُنُو إِسْرَائِيلَ يَبِيعُونَ دَاوُدَ مَلِكًا

١ وَجَاءَتْ عَشَائِرُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى حَبْرُونَ، \* وَقَالُوا لِدَاوُدَ: «نَحْنُ لِحَمِكَ وَدَمِكَ! ٢ حَتَّىٰ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، أَنْتَ الَّذِي قَادَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، وَأَرْجَعِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْحَرْبِ بِانْتِصَارٍ. وَاللَّهُ نَفْسُهُ قَالَ لَكَ إِنَّكَ سَتَكُونُ رَاعِيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ حَاكِمًا إِسْرَائِيلَ.»

٣ جَاءَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ قَطَعَ الْمَلِكُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ كَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَمَا تَسَلَّمَ الْحُكْمَ وَبَقِيَ مَلِكًا مَدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٥ حَكَمَ فِي حَبْرُونَ يَهُوذَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا وَيَهُوذَا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

#### دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ لِحَارِبَةِ الْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. قَالَ الْيَبُوسِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا. حَتَّى الْعَمِي وَالْعَرَجُ

\* ٥:١

حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في الأعداد 3، 5، 13)

قَادِرُونَ عَلَى مَنَعِكَ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ دَاوُدَ لَنْ يَتِمَّكَنَ مِنْ دُخُولِ مَدِينَتِهِمْ. ٧ لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوَى عَلَى حِصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ دَاوُد.»†

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ هَرَمَ الْيَبُوسِيِّينَ، أُعْبِرُوا نَقَعَ الْمِيَاهِ، وَتَالُوا مِنْ أَوْلِيكِ الْأَعْدَاءِ وَالْعُرْجِ وَالْعَمِيِّ.»  
لِذَا يَقُولُ النَّاسُ: «لَا يُمْكِنُ لِلْعَمِيِّ وَالْعُرْجِ أَنْ يَدْخُلُوا الْهَيْكَلَ.»

٩ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَأَسْمَاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلُوءٍ إِلَى الدَّاخِلِ. ١٠ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

١١ أَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رِسَالًا إِلَى دَاوُدَ. كَذَلِكَ أَرْسَلَ أَشْجَارُ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ، فَبَنُوا لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ حِينَئِذٍ أَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ مِنْهُ حَقًّا مَلِكًا إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُلْكَهُ عَظِيمًا وَسَامِيًّا لِأَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَانْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَرِيدًا مِنَ الْجَوَارِي وَالزَّوْجَاتِ. فَرَزَقَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقُدْسِ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ ١٥ وَبِجَارُ وَالْبِشُوعُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ١٦ وَالْبِشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَفْلَطُ.

† ٥:٧

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

‡ ٥:٩

ملوء. منشأة محصنة؛ ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقتة القصر.



## داود يُحَارِبُ الْفِلِسْطِيِّينَ

١٧ وَعَلِمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. فَصَعَدُوا بَحْثًا عَنْ دَاوُدَ لِيَقْتُلُوهُ. لَكِنَّهُ عَلِمَ بِالْأَمْرِ فَدَخَلَ الْحِصْنَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مُعَسَّكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِمَ. ١٩ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ هَلْ سَتُعِينُنِي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ؟»

فَقَالَ اللَّهُ: «نَعَمْ، سَأُعِينُكَ عَلَى هَزِيمَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ.»

٢٠ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فِرَاصِيمَ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِيِّينَ هُنَاكَ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ اخْتَرَقَ اللَّهُ صُفُوفَ أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ الْمِيَاهُ سَدًّا.» فَدَعَا دَاوُدُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلِ فِرَاصِيمَ». ٢١ وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَائِيلَ آلِهِمْ هُنَاكَ، فِي بَعْلِ فِرَاصِيمَ، فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

٢٢ وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مُعَسَّكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِمَ.

٢٣ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ. وَهَذِهِ الْمَرَّةُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَهْجُمْ عَلَيَّ مِنْ مُوَاجِهَةٍ، بَلْ دُرْ حَوْهْمَ وَاهْجُمْ مِنْ نَاحِيَةِ أَدْغَالِ الْبُكَاءِ. ٢٤ فَعِنْدَ قَعَّةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ هَذِهِ، سَتَمْتَكِنُ مِنْ سَمَاعِ الْفِلِسْطِيِّينَ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. حِينَئِذٍ، عَلَيْكَ أَنْ تَصْرِفَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَزِيمَةٍ جَيْشَ الْفِلِسْطِيِّينَ.»

٢٥ فَعَلَّ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِيِّينَ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى أَمْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

## ٦

## نقلُ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

- ١ وَعَادَ دَاوُدُ فَجَمَعَ أَفْضَلَ الْجُنُودِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا.
- ٢ ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ رِجَالِهِ كُلِّهِمْ إِلَى بَعْلَةَ فِي يَهُوذَا، لِيَحْضُرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمَقْدَسِ، الْمَدْعُو بِاسْمِ يَهُوه \* الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ مَلَأِكَةِ الْكُرُوبِيمِ †.
- ٣ فَأَخْرَجَ رِجَالُ دَاوُدَ الصُّنْدُوقَ الْمَقْدَسَ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ عِنْدَ التَّلَةِ، وَوَضَعُوهُ عَلَى مَرْكَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَقُودُهَا عُرَّةٌ وَأَخِيوَابْنَا أَيْبِنَادَابَ.
- ٤ فَكَانَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمَقْدَسِ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَأَخِيوَابْنَا أَيْبِنَادَابَ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ،
- ٥ وَدَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ يَرْقُصُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْرِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ، وَعَلَى الْقِيَاثِ وَالرَّبَابِ وَالذُّفُوفِ وَالطُّبُولِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ.
- ٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رِجَالُ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْدْرِ فِي نَاخُونَ، تَعَثَّرَتِ الْأَبْقَارُ، فَدَّعَا عُرَّةُ يَدَهُ لِيُثَبِّتَ الصُّنْدُوقَ لئَلَّا يَقَعَ. ٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى عُرَّةَ وَقَتْلَهُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الصُّنْدُوقِ الْمَقْدَسِ! فَمَاتَ هُنَاكَ إِلَى جَانِبِ الصُّنْدُوقِ.
- ٨ فَاسْتَاءَ دَاوُدُ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ قَدْ انْفَجَرَ ضِدَّ عُرَّةَ، فَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «فَارِصَ عُرَّةَ»، وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى الْيَوْمِ.

\* ٦:٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

† ٦:٢

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تُخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:

٩ وَخَافَ دَاوُدَ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: « كَيْفَ أَحْضَرُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى هُنَا؟ » ١٠ وَهَكَذَا لَمْ يَدْخُلْ دَاوُدُ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، † بَلْ وَضَعَهُ فِي مَنْزِلِ عُوَيْدِ أَدُومِ الْجَنِيِّ. ١١ فَبَقِيَ صُنْدُوقُ اللَّهِ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ عُوَيْدَ أَدُومَ وَعَائِلَتَهُ كُلَّهُا.

١٢ ثُمَّ قَالَ النَّاسُ لِدَاوُدَ: « لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ عَائِلَةَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُهُ بِسَبَبِ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. »

فَذَهَبَ دَاوُدُ وَعَادَ بِهِ. فَكَانَ مُبْتَهَجًا وَشَدِيدَ الْفَرَحِ. ١٣ وَكَانَ كُلُّهَا خَطَا الرَّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ سِتَّ خُطَوَاتٍ، يَتَوَقَّفُونَ، وَيَقْدِمُ دَاوُدُ ثَوْرًا وَعِجْلًا مُسَمَّنًا ذَبِيحَةً. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَهُوَ يَرْتَدِي رِدَاءً كَتَانِيًا.

١٥ كَانَ دَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرِحِينَ جِدًّا. فَرَاخُوا يَصْرُخُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْبُوقِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَمَعَ دُخُولِ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٧ وَأَدْخَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدَ لَهُ. وَذَبَحَ دَاوُدُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً S وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

† ٦:١٠

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

S ٦:١٧

ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٨ وَلَمَّا أَكْمَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ يَهُوه الْقَدِيرِ. ١٩ كَذَلِكَ أُعْطِيَ كُلَّ رَجُلٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَيْبٍ. ثُمَّ عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى دِيَارِهِ.

### مِيكَالُ تَوْبِخُ دَاوُدَ

٢٠ عَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ، وَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ، وَقَالَتْ: «مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُشْرَفْ نَفْسَهُ الْيَوْمَ! لَقَدْ خَلَعْتَ مَلَابِسَكَ أَمَامَ خَادِمَاتِكَ. كُنْتُ كَالْغِيِّ الَّذِي يَخْلَعُ مَلَابِسَهُ بِلا نَجَلٍ!»

٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «قَدْ اخْتَارَنِي اللَّهُ أَنَا وَلَمْ يَخْتَرْ وَالِدِكَ أَوْ أَيِّ شَخْصٍ فِي عَائِلَتِهِ. اخْتَارَنِي لِأَكُونَ قَائِدَ شُعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِذَا سَأَتَابِعُ الرُّقْصَ وَالْإِحْتِفَالَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٢ وَقَدْ أَفْعَلُ أَسْيَاءَ أَكْثَرَ حَرَجًا! رُبَّمَا لَنْ تَحْتَرِمِنِي، لَكِنِّي سَأَتَعْظَمُ أَمَامَ عَيُونِ الْفَتَيَاتِ اللَّوَاتِي تَتَكَلَّمْنَ عَنْهُنَّ!»

٢٣ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ أَوْلَادٌ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهَا.

## ٧

### دَاوُدُ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلَّهِ

١ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ دَاوُدُ فِي مَنْزِلِهِ الْجَدِيدِ، مَنَحَهُ اللَّهُ السَّلَامَ مَعَ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ جَمِيعًا. ٢ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «هَا إِنِّي أَعِيشُ فِي بَيْتٍ جَمِيلٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، أَمَّا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فَيَسْكُنُ فِي خِيْمَةٍ!»

٣ فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أَفْعَلْ مَا تُرِيدُ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَعَكَ.»

٤ «وَفِي تَكَّ اللَّيْلَةِ، بَلَّغْتَ كَلِمَةَ اللَّهِ نَاثَانَ النَّبِيِّ فَقَالَ لَهُ: ٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَادِمِي دَاوُدَ: «هَذَا مَا يَقُولُ اللَّهُ: لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي يَبْنِي لِي مَنْزِلًا أَسْكُنُ فِيهِ. ٦ لَمْ أَكُنْ أَسْكُنُ فِي مَنْزِلٍ يَوْمَ أُخْرِجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، بَلْ سَافَرْتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي خَيْمَةٍ وَمَسْكَنٍ تَحْتَهَا. ٧ أَيْمًا جَلْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ وَلَوْ كَلِمَةً لِأَحَدٍ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ أَوْصَيْتَهُمْ بِرِعَايَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَقُلْتُ لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي مَنْزِلًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ.»

٨ «قُلْ هَذَا لِحَادِمِي دَاوُدَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «اخْتَرْتُكَ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْمَرَاعِي تَتَّبِعُ الْغَنَمَ. أَخَذْتُكَ مِنْ عَمَلِكَ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ كُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ، وَهَرَمْتُ أَعْدَاءَكَ مِنْ أَمَامِكَ. وَسَاجَعُ لَكَ شُهْرَةَ الْعُظَمَاءِ فِي الْأَرْضِ. ١٠ وَقَدْ اخْتَرْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. زَرَعْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَرْضًا يَعِيشُونَ فِيهَا، فَلَا يُضْطَرُّونَ إِلَى التَّنْقِيلِ بَعْدَ الْيَوْمِ. وَلَا يَعُودُ انْخِطَاةٌ يَذَلُّونَهُمْ كَمَا فِي الْمَاضِي، ١١ عِنْدَمَا عَيَّنْتُ قُضَاةً لِيَقُودُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. فَالآنَ، أَمْنَحُكَ السَّلَامَ مَعَ أَعْدَائِكَ. أَنَا اللَّهُ أَعِدُكَ بِأَنْ أَجْعَلَ بَيْتَكَ بَيْتَ مُلُوكٍ.»

١٢ «وَعِنْدَمَا تَمَّتْ أَيَّامُكَ هُنَا، وَتَدْفَنُ مَعَ آبَائِكَ، سَأُقِيمُ أَحَدَ أَوْلَادِكَ خَلْفًا لَكَ مِنْ صُلْبِكَ، وَسَأُبْنِي مَمْلَكَتَهُ. ١٣ وَهُوَ سَيَبْنِي لِي بَيْتًا. وَسَاجَعُ لِمَمْلَكَتِهِ قُوَّةً إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ سَأَكُونُ أَبَاهُ، وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي. وَعِنْدَمَا يُخْطِئُ اسْتَعِينُ بِالْآخِرِينَ لِمُعَاقَبَتِهِ، فَيَكُونُونَ لِي عَصًا أَضْرِبُهُ بِهَا. ١٥ لَكِنِّي لَنْ أَكْفُ أَبَدًا عَنْ حُبِّهِ. وَسَأَكُونُ أَمِينًا لَهُ. فَقَدْ أَخَذْتُ حُبِّي وَلِطْفِي مِنْ

شَاوُلَ، وَدَفَعْتُ شَاوُلَ جَانِبًا قَبْلَ مَجِيئِكَ إِلَى الْمَلِكِ. ١٦ سَتَبَقِي عَائِلَتَكَ عَائِلَةً الْمَلُوكِ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَّقِيَ بِمَا أَقُولُ! أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ، فَسَيَبَقِي عَرْشُكَ قَائِمًا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٧ فَأَخْبَرَ نَاتَانَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الرَّؤْيَا. أَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

### صلاة داود

١٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَمَا هِيَ عَشِيرَتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَذَا الْحَالِ؟ ١٩ بَلْ إِنَّكَ رَأَيْتَ هَذَا قَلِيلًا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، فَأَمَرْتَ بِالْخَيْرِ لِعَائِلَةِ عَبْدِكَ لِمَنْ طَوِيلِ آتٍ. فَمَيَّزْتَنِي بَيْنَ النَّاسِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٢٠ فَمَاذَا أَقُولُ لَكَ بَعْدَ أَنَا دَاوُدُ؟ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِخَادِمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٢١ فَمَنْ أَجَلِ وَعَدِكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ، سَتَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَائِمِ. وَقَدْ كَشَفْتَهَا كُلَّهَا لِي أَنَا خَادِمُكَ. ٢٢ فَأَنْتَ عَظِيمٌ يَا اللَّهُ. وَنَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهِ سِوَاكَ!

٢٣ «فَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلُ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيُقَدِّي شَعْبَهَا، مُعَلِنًا اسْمَهُ، وَصَانِعًا أُمُورًا عَظِيمَةً وَمُبِيحَةً لَهُمْ، إِذْ طَرَدَ أَمَامَ شَعْبِهِ أُمَّةً مَعَ آلِهَتِهَا؟ ٢٤ أَسَّسْتَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ، أَصْبَحْتَ إِلَهُهُمْ.»

٢٥ «وَالآنَ ثَبَّتْ إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَنَسَلِهِ. حَقِّقْ وَعَدِكَ. ٢٦ حِينَئِذٍ يَتَكْرَمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: <اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!> وَيَتَرَسَّخُ بَيْتُ خَادِمِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ.

٢٧ «أنت أيها الإله القدير، إله إسرائيل، أعلنت لي أنا خادمك وقلت: <سأبني لك عائلة عظيمة.> فتشجعت، أنا خادمك، أن أصلي لك هذه الصلاة:

٢٨ «أيها الرب الإله، أنت هو الله. وكلامك حق. أنت وعدتني بهذا، أنا خادمك. ٢٩ فأرجوك أن تبارك عائلتي، بأن تبقى إلى الأبد أمامك لتخدمك. فأنت أيها الرب الإله قد وعدت. فبارك عائلة عبدك إلى الأبد.»

## ٨

### داود ينتصر في حروب كثيرة

١ بعد مرور وقت، هاجم داود الفلسطينيين وأخضعهم. وكانت عاصمتهم قد سيطرت على بقعة واسعة من الأرض، فسيطر داود عليها. ٢ كما هزم داود الموابين. في ذلك اليوم، أجبرهم على الاستلقاء على الأرض، ثم استخدم حبالاً ليوزعهم ضمن صفوف. فقتل صفين من صفوف الرجال، وأبقى على حياة من كانوا في الصف الثالث. وهكذا، أصبح الموابيون خدم داود يدفعون له الجزية.

٣ وكان هدد عزربن رحوب ملك صوبة. وقد هزمه داود يوم ذهب ليستولي على المنطقة الواقعة بالقرب من نهر الفرات. ٤ أخذ داود من هدد عزرب ألفاً وسبع مئة خيال وعشرين ألفاً من المشاة. فعملت المركبات كلها ما عدا مئة مركبة.

٥ وَجَاءَ آرَامِيُّ دِمَشْقَ لِمُسَاعَدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ. لَكِنَّ دَاوُدَ هَزَمَ  
الْأَرَامِيِّينَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٦ ثُمَّ وَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي  
دِمَشْقَ، فِي أَرَامِ. وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ خُدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ  
اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ الدُّرُوعَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مُلْكًا لِحُدَمِ هَدَدَ عَزْرَ، وَأَحْضَرَهَا  
إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٨ كَمَا أَخَذَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً جَدًّا مِنَ الْبُرُونِزِ مِنْ بَاطِحِ  
وَيِرُوثَايَ - وَهُمَا مَدِينَتَانِ مِنْ مَدُنِ هَدَدَ عَزْرَ.

٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةِ أَنْ دَاوُدَ قَدْ هَزَمَ جَيْشَ هَدَدَ عَزْرَ كُلَّهُ.  
١٠ فَأَرْسَلَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ يُحْيِيهِ. فَحَبَا يُوْرَامُ دَاوُدَ وَبَارَكَهُ لِأَنَّهُ  
حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَهَزَمَهُ. وَكَانَ هَدَدُ عَزْرَ قَدْ شَنَّ حُرُوبًا ضِدَّ تُوْعِي مِنْ  
قَبْلُ. فَأَحْضَرَ يُوْرَامُ هَدَايَا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْبُرُونِزِ. ١١ فَأَخَذَهَا دَاوُدُ  
وَكَرَسَهَا لِلَّهِ، مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنَ الْأَمَمِ الَّتِي هَزَمَهَا. ١٢ فَقَدَّ غَنِمَ  
مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِيقَ وَمِنْ أَمْوَالِ هَدَدَ  
عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ١٣ وَقَتَلَ دَاوُدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ  
فِي وَادِي الْمَلْحِ. فَازْدَادَتْ شُهْرَتُهُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى دِيَارِهِ. ١٤ وَوَضَعَ دَاوُدُ  
فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كَافَّةِ أُنْحَاءِ أَدُومَ الَّتِي أَصْبَحَ سُكَّانُهَا كُلُّهُمْ مِنْ خُدَّامِهِ  
وَخَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

### حُكْمُ دَاوُدَ

١٥ وَحَكَّمَ دَاوُدُ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا. وَكَانَ يَحْكُمُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنْصَافِ.  
١٦ كَانَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيْلُودِ الْمُؤَرِّخِ.



١٧ وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَحْيَطُوبَ وَأَخِيْمَالِكُ بْنُ أَبِيآثَارَ كَاهِنَيْنِ. وَكَانَ سَرَايَا كَاتِبًا، ١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَسْئُولًا عَنِ الْكِرِيْتِيَيْنِ وَالْفَلِيْتِيَيْنِ.\* أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا مِنَ الْقَادَةِ الْمُهِمِّينَ.

## ٩

## لُطْفُ دَاوُدَ مَعَ عَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَسَأَلَ دَاوُدُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ فَرْدٍ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أُظْهِرَ لَهُ لُطْفًا وَإِحْسَانًا، مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ.»

٢ وَكَانَ لِعَائِلَةِ شَاوُلَ خَادِمٌ يَدْعَى صِيبِيَا. فَأَحْضَرَهُ الْخَدْمُ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيبِيَا؟»

قَالَ صِيبِيَا: «نَعَمْ أَنَا خَادِمُكَ صِيبِيَا.»

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ إِحْسَانًا وَخَيْرًا.»

فَقَالَ صِيبِيَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُنَاكَ ابْنُ يُونَاثَانَ مَا زَالَ حَيًّا وَهُوَ أَعْرَجٌ فِي سَاقِيهِ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبِيَا: «أَيْنَ هُوَ هَذَا الْابْنُ؟»

فَقَالَ صِيبِيَا لِلْمَلِكِ: «إِنَّهُ فِي مَنَزِلِ مَاكِبِرَ بْنِ حَمِيئِيلَ فِي لُودَبَارَةَ.»

٥ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بَعْضًا مِنْ ضَبَاطِهِ إِلَى لُودَبَارَ لِيَحْضُرُوا ابْنَ يُونَاثَانَ مِنْ مَنْزِلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ. ٦ جَاءَ مَفْيَبُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ.

قَالَ دَاوُدُ: «أَنْتَ مَفْيَبُوشْتُ؟»

فَقَالَ مَفْيَبُوشْتُ: «نَعَمْ سَيِّدِي، هَذَا أَنَا خَادِمُكَ مَفْيَبُوشْتُ.»

٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ وَالِدِكَ يُونَاثَانَ. سَأُعِيدُ لَكَ أَرْضَ جَدِّكَ شَاوُلَ كُلَّهَا. وَسَتَتَنَاوَلُ طَعَامَكَ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»

٨ وَانْحَنَى مَفْيَبُوشْتُ مِنْ جَدِيدٍ أَمَامَ دَاوُدَ، وَقَالَ: «أَنَا لَسْتُ أَفْضَلَ مِنْ كَلْبٍ مِيتٍ لِكِنَّكَ تَتَصَرَّفُ مَعِيَ بِكَثِيرٍ مِنَ الطَّيِّبَةِ.»

٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صَبِيَا خَادِمِ شَاوُلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَعْطَيْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ مَفْيَبُوشْتَ كُلَّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَعَائِلَتِهِ. ١٠ سَتَعْمَلُ أَنْتَ فِي أَرْضِ مَفْيَبُوشْتَ وَكَذَلِكَ أَبْنَاؤُكَ وَخَدَمُكَ. سَتَحْصُدُ الْحَاصِيلَ، فَيَحْصُلُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِيَأْكُلَهُ. لَكِنَّهُ سَيَجْلِسُ دَائِمًا إِلَى مَائِدَتِي.»

وَكَانَ لِيَصِيَا ثَمَسَةَ عَشْرَ أَبْنَاءَ وَعِشْرِينَ خَادِمًا. ١١ فَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدُ: «أَنَا خَادِمُكَ. وَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ.»

وَهَكَذَا جَلَسَ مَفْيَبُوشْتُ إِلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَمَا لَوْ كَانَ أَحَدَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.

١٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ شَابٌّ يُدْعَى مِيخَا. وَقَدْ أَصْبَحَ كُلُّ النَّاسِ فِي عَائِلَةِ صَبِيَا خَدَّامَ مَفْيَبُوشْتَ. ١٣ كَانَ مَفْيَبُوشْتُ أَعْرَجَ السَّاقَيْنِ وَيَعِيشُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، كَانَ يَجْلِسُ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

## ١٠

## حَانُونُ يَهِينُ رِجَالِ دَاوُدَ

١ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، مَاتَ نَاحَاشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَانُونٌ فِي الْمَلِكِ.  
 ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَقَدْ كَانَ نَاحَاشٌ طَيِّبًا مَعِيَ. لِذَا سَأَكُونُ طَيِّبًا مَعَ ابْنِهِ حَانُونٍ» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ ضَبَاطَهُ لِيَعِزُّوا حَانُونَ بِمَوْتِ وَالِدِهِ.  
 وَهَكَذَا ذَهَبَ ضَبَاطُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ. ٣ لَكِنَّ الْقَادَةَ الْعَمُونِيَّةَ قَالُوا لِحَانُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ تَحْسَبُ أَنَّ دَاوُدَ يَرِيدُ إِكْرَامَكَ بِإِرْسَالِهِ بَعْضَ الرِّجَالِ لِيَتَعَرِّتَكَ؟ بَلْ أَرْسَلَ دَاوُدَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ لِيَتَعَرَّفُوا سِرًّا إِلَى مَدِينَتِنَا وَيَتَجَسَّسُوهَا وَيَدْرُسُوا شُؤْنَهَا. إِنَّهُمْ يَخْطِطُونَ لِسُنِّ الْحَرْبِ ضِدَّكَ وَتَدْمِيرِ أَرْضِكَ.»

٤ فَقَبِضَ حَانُونٌ عَلَى رِجَالِ دَاوُدَ وَحَلَقَ نِصْفَ لِحَاهِمُ. ثُمَّ قَصَّ ثِيَابَهُمْ فَعَرَّى أَجْسَامَهُمْ، وَصَرَفَهُمْ.  
 ٥ وَعِنْدَمَا أَخْبَرَ النَّاسُ دَاوُدَ بِذَلِكَ، أَرْسَلَ رُسُلًا لِمَلِاقَةِ رِجَالِهِ لِأَنَّهُمْ تَعَرَّضُوا لِمَهَانَةٍ كَبِيرَةٍ، وَكَانُوا نَجَلِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «اتَّظَرُوا فِي أَرْيَا حَتَّى تَتَمَّوْا لِحَاكُمُ، ثُمَّ عُودُوا.»

## الْحَرْبُ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ

٦ وَبَلَّمَا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا أَعْدَاءَ دَاوُدَ، وَأَنَّهُ انْزَجَّ مِنْهُمْ جِدًّا، اسْتَدْعَوْا عِشْرِينَ أَلْفَ آرَامِيٍّ مِنَ الْمَشَاةِ مِنْ بَيْتِ رَحُوبٍ وَصُوبًا. وَاسْتَعَانُوا كَذَلِكَ بِمَلِكٍ مَعَكَةٍ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ، وَبِأَثْنِي عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ طُوبِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْأَقْوِيَاءِ. ٨ وَخَرَجَ الْعَمُونِيُّونَ وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الْأَرَامِيُّونَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ صُوبَا وَرَحُوبٍ، وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ مِنْ طُوبٍ وَمَعَكَةَ فَلَمْ يَقِفُوا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ.

٩ وَلَمَّا رَأَى يُوَابَ الْأَعْدَاءَ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ وَّرَاءِهِ، اخْتَارَ أَفْضَلَ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْقَفَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ. ١٠ ثُمَّ أَعْطَى أَخَاهُ أَبِيشَايَ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِيَقُودَهُمْ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ. ١١ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَبِيشَايَ: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِي فَاسْتَسَاعِدْنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُونِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدَكَ فَاسْتَسَاعِدْكَ. ١٢ كُنْ قَوِيًّا، وَلنُحَارِبْ بِشَجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ إِنْهَنَا. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ صَوَابًا.»

١٣ وَهَاجَمَ يُوَابُ وَرِجَالَهُ الْأَرَامِيِّينَ فَهَرَبَ هَوَلَاءُ مِنْ أَمَامِهِمْ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ هَارِبِينَ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِيشَايَ وَعَادُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ.

حِينَئِذٍ، عَادَ يُوَابَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### الْأَرَامِيُّونَ يَقَرَّرُونَ الْحَرْبَ مِنْ جَدِيدٍ

١٥ فَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، اجْتَمَعُوا ضَمْنَ جَيْشٍ وَاحِدٍ كَبِيرٍ. ١٦ وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرُ رُسُلًا لِأَحْضَارِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ

عِنْدَ الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. جَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى حِيلَامَ وَكَانَ قَائِدُهُمْ شُوبَاكُ، قَائِدُ جَيْشٍ هَدَدَ عَزْرًا.

١٧ وَسَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِ وَذَهَبُوا إِلَى حِيلَامَ.

وَهُنَاكَ تَجَهَّزَ الْأَرَامِيُّونَ لِلْمَعْرَكَةِ وَشَنَوْا هُجُومَهُمْ. ١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَتَلَ دَاوُدُ سَبْعَ مِئَةِ قَائِدٍ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْخِيَالَةِ. وَقَتَلَ شُوبَاكُ، قَائِدَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى الْمَلُوكُ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ هَدَدَ عَاذَرَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْبَحُوا خُدَّامًا لَدَيْهِمْ. وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ يَخْشَوْنَ أَنْ يُسَاعِدُوا الْعَمُونِيِّينَ مِنْ جَدِيدٍ.

## ١١

### دَاوُدُ يَلْتَقِي بِشَبَّعَ

١ وَفِي الرَّبِّيعِ - وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمَلُوكُ لِشَنْنِ الْحُرُوبِ - أَرْسَلَ دَاوُدُ يُوَابَ وَضَبَّاطَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا لِيُدْمِرُوا الْعَمُونِيِّينَ. وَحَاصِرَ يُوَابَ عَاصِمَتِهِمْ رَبَّةَ.

أَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢ وَفِي الْمَسَاءِ، نَهَضَ مِنْ سَرِيرِهِ وَذَهَبَ يَمْشِي فَوْقَ سَطْحِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ وَفِيمَا هُوَ هُنَاكَ، رَأَى امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً جَدًّا. ٣ فَاسْتَدْعَى دَاوُدَ ضَبَّاطَهُ وَسَأَلَهُمْ مَنْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ. فَأَجَابَهُ أَحَدُهُمْ: «تِلْكَ الْمَرْأَةُ هِيَ بِشَبَّعُ بِنْتُ أَلِيْعَامَ. إِنَّمَا زَوْجَةُ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.»

٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا يُحْضِرُونَهَا إِلَيْهِ. وَلَمَّا أَتَتْ عَاشِرَهَا، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَكَانَتْ قَدْ اغْتَسَلَتْ لِلتَّوَمِّ مِنْ حَيْضِهَا. ٥ فَحَبِلَتِ الْمَرَأَةُ، وَأَرْسَلَتْ مِنْ يُخْبِرُ دَاوُدَ قَدْ حَبِلَتْ.

### داود يحاول إخفاء خطيته

٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً قَالَ فِيهَا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحَيِّيَّ»، وَهَكَذَا فَعَلَ يُوَابُ. ٧ بَجَاءِ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ فَكَلَّمَهُ. وَسَأَلَهُ دَاوُدَ عَنْ حَالِ يُوَابَ وَالْجُنُودِ وَالْحَرْبِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ وَاسْتَرَحَّ».

فَعَادَرَ أُورِيَا مَنْزِلَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ لَهُ هَذَا الْأَخِيرُ هَدِيَّةً. ٩ لَكِنَّ أُورِيَا لَمْ يَذْهَبَ إِلَى دَارِهِ، بَلْ نَامَ خَارِجَ بَابِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ. نَامَ هُنَاكَ كَسَائِرِ خُدَّامِ الْمَلِكِ. ١٠ فَأَخْبَرَ هَؤُلَاءِ دَاوُدَ بِقَوْلِهِمْ: «لَمْ يَذْهَبِ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ».

فَقَلَ دَاوُدَ لِأُورِيَا: «جِئْتَ مِنْ رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ، فَلِمَ لَمْ تَذْهَبِ إِلَى بَيْتِكَ؟» ١١ فَقَالَ أُورِيَا: «الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَجُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَبِهَذَا يَنَامُونَ فِي الْخِيَامِ. وَسَيِّدِي يُوَابُ وَضَبَّاطُ مَوْلَايَ الْمَلِكِ فِي خِيَامِهِمْ فِي الْحَقُولِ. فَكَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِي لِأَشْرَبَ وَأَعَاشِرَ زَوْجَتِي؟» أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ وَنَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ أَمْرًا كَهَذَا!

١٢ فَقَالَ دَاوُدَ لِأُورِيَا: «أَبَقَ هُنَا الْيَوْمَ، وَغَدًا أَرْجِعُكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ».

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَقِيَ أُورِيَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي. ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدَ فِي طَلَبِهِ، فَأَكَلَ مَعَهُ وَشَرِبَ حَتَّى تَمَلَّ أُورِيَا، لَكِنَّهُ لَمْ

يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ فِي ذَاكَ الْمَسَاءِ أَيْضًا، بَلْ نَامَ عِنْدَ خُدَّامِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْمَلِكِ.

### دَاوُدُ يَخْطِطُ لِمَوْتِ أُورِيَّا

١٤ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَّا. ١٥ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا: «ضَعُ أُورِيَّا عِنْدَ انْخِطُوطِ الْأَمَامِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَعْرَكَةُ فِي أَشَدِّهَا، ثُمَّ تَرَاجِعُوا، وَلَيَقْتُلْهُ هُوَ فِي الْمَعْرَكَةِ.»

١٦ وَرَاقَبَ يُوَابُ الْمَدِينَةَ وَحَدَّدَ مَوْجِعَ الْعُمُونِيِّينَ الْأَكْثَرَ شَجَاعَةً وَقُوَّةً. وَاخْتَارَ أُورِيَّا لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى ذَاكَ الْمَوْجِعِ. ١٧ ثُمَّ خَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ يُوَابَ، فَقُتِلَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَكَانَ أُورِيَّا الْحَيِّيَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ.

١٨ وَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى دَاوُدَ رَسُولًا يُخْبِرُهُ بِمَا حَصَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ١٩ وَقَالَ لِلرَّسُولِ: «بَعْدَ أَنْ تُخْبِرَ الْمَلِكَ بِأَخْبَارِ الْمَعْرَكَةِ، ٢٠ رُبَّمَا يَغْضَبُ الْمَلِكُ وَيَسْأَلُ: >لِمَ اقْتَرَبَ جَيْشُ يُوَابَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَلَا يَعْرِفُ أَنَّ فَوْقَ الْأَسْوَارِ مَنْ يُطْلِقُونَ السِّهَامَ؟ ٢١ مِنْ قَتَلَ أَيْمَالِكَ بَنَ يَرَبُوشَثَ؟ أَمَا قَتَلْتَهُ أَمْرَأَةً بِحَجَرٍ رَحَى الْقَتَّةِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ، فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ فَلِمَ اقْتَرَبَ مِنَ الْأَسْوَارِ؟> فَقُلْ لَهُ: >مَاتَ أَيْضًا ضَابِطُكَ أُورِيَّا الْحَيِّيَّ!>

٢٢ فَدَخَلَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا طَلَبَ مِنْهُ يُوَابُ قَوْلَهُ. ٢٣ قَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «هَاجَمْنَا رِجَالُ عَمُونَ فِي الْحَقْلِ وَكَادُوا أَنْ يَتَغَلَّبُوا عَلَيْنَا، فَحَارَبْنَاهُمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَهُنَاكَ، رَمَى الرَّجَالُ مِنْ فَوْقِ

أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ السَّهَامَ عَلَى رِجَالِكَ. فَقُتِلَ بَعْضُ رِجَالِكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ،  
وَكَذَلِكَ قُتِلَ خَادِمُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ.»

٢٥ فقال داود للرسول: «أنقل هذه الرسالة إلى يواب قل له: <لا تشعر  
بأستياءٍ بسبب ما حصل. فالسيف يقتل بلا تمييز. فلتشن هجوماً أقوى على  
ربة، وستنتصر.» شجع يواب بهذه الكلمات.»

### داود يتزوج من بثشبع

٢٦ وبلغ إلى مسامع بثشبع خبر وفاة زوجها أوريا، فبكته. ٢٧ وبعد  
أن انقضت فترة حداثها، أرسل داود خداماً يحضرونها إلى بيته فأصبحت  
زوجته وولدت له ابناً. لكن هذا الأمر السيئ الذي اقترفه داود لم يرض  
الله.

## ١٢

### ناثان يكلم داود

١ وأرسل الله ناثان إلى داود يقول له: «كان في إحدى المدن رجلان،  
أحدهما غنيٌّ والآخر فقيرٌ. ٢ كان الغنيُّ يملك الكثير من الغنم والماشية.  
٣ لكن الفقير لم يكن يملك شيئاً سوى نعجة صغيرة كان قد اشتراها. وكان  
الفقير يطعم النعجة فكبرت مع الرجل وأولاده. فكانت النعجة تأكل من  
طعام الفقير وتشرب من كأسه وتنام على صدره. كانت بمثابة ابنة له.»



٤ «ثُمَّ حَدَّثَ أَنْ تَوَقَّفَ أَحَدُ الْمُسَافِرِينَ لِزِيَارَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ. وَأَرَادَ الْغَنِيُّ أَنْ يُعْطِيَ الضَّيْفَ طَعَامًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَنَمِهِ أَوْ مَا شَبِهَتْهُ لِيُطْعِمَهُ. فَأَخَذَ النَّعْجَةَ مِنَ الْفَقِيرِ وَذَبَحَهَا وَطَبَخَهَا لِضَيْفِهِ.»

٥ فَغَضِبَ دَاوُدُ كَثِيرًا مِنَ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاثَانَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ! ٦ يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ النَّعْجَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْفَظِيعَ، وَلَمْ يَكُنْ رَحُومًا.»

### نَاثَانَ يُخْبِرُ دَاوُدَ بِخَطِيئَتِهِ

٧ فَقَالَ نَاثَانَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَإِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ اخْتَرْتِكَ لِتَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. أَنْقَذْتُكَ مِنْ سَاوُلَ. ٨ فَتَرَكْتُكَ تَأْخُذُ عَائِلَتَهُ وَزَوْجَاتِهِ. وَجَعَلْتُكَ مَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا. وَكَمَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ كَلَهُ قَلِيلٌ، أَعْطَيْتُكَ الْمَزِيدَ وَالْمَزِيدَ. ٩ فَلِهَذَا تَجَاهَلْتَ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ تَرَكْتَ الْعَمُونِيِّينَ يَقْتُلُونَ أُورِيَا الْحَيِّيَّ وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ. قَتَلْتَ أُورِيَا بِسَيْفِهِمْ. لَذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. لَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَا الْحَيِّيِّ، قَتَلْتَ أُورِيَا بِسَيْفِ الْعَمُونِيِّينَ. ١٠ لَذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. فَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَا الْحَيِّيِّ، مُظْهِرًا بِهَذَا أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تُبَالِي بِي.»

١١ «إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <سَأَجْلِبُ لَكَ الْمَتَاعَ مِنْ عَائِلَتِكَ أَنْتَ. فَسَأَخُذُ زَوْجَاتِكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَهُنَّ لِصَاحِبِكِ. وَسَيُعَاشِرُهُنَّ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْجَمِيعِ!»

١٢ أَنْتَ عَاشَرْتَ بِشَيْءٍ سِرًّا، وَأَنَا سَأُعَاقِبُكَ عَلْنَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ.»

فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «سَيَسَاحُكَ اللَّهُ حَتَّى عَلَى خَطِيئَتِكَ هَذِهِ، فَلَنْ تَمُوتَ.  
١٤ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ أَشْيَاءَ جَعَلَتْ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَفْقِدُونَ احْتِرَامَهُمْ لَهُ! لِذَا سَيَمُوتُ  
مَوْلُودُكَ الصَّبِيُّ.»

### موتُ طفلي دَاوُدَ وَبَشِيعَ

١٥ ثُمَّ ذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى دَارِهِ. وَجَعَلَ اللَّهُ الْمَوْلُودَ - ابْنَ دَاوُدَ مِنْ زَوْجَةِ  
أُورِيَّا - يُصَابُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ١٦ فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الطِّفْلِ،  
وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ. وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَقِيَ هُنَاكَ، ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْأَرْضِ  
طَوَالَ اللَّيْلِ.

١٧ فَجَاءَ قَادَةُ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَحَاوَلُوا رَفْعَهُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ.  
كَمَا رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، مَاتَ الطِّفْلُ. نَحَشِي خُدَامُ دَاوُدَ تَبْلِيغَهُ بِمَوْتِ  
الطِّفْلِ. فَقَالُوا: «هَا قَدْ حَاوَلْنَا أَنْ نُكَلِّمَ دَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ  
حَيًّا، لَكِنَّهُ رَفَضَ الاسْتِمَاعَ إِلَيْنَا. فَإِنْ أَخْبَرْنَا الْآنَ بِمَوْتِ الطِّفْلِ، رُبَّمَا يَفْعَلُ  
بِنَفْسِهِ شَيْئًا رَدِيئًا.»

١٩ لَكِنَّ دَاوُدَ رَأَى خُدَامَهُ يَتَهَامَسُونَ، وَفَهُمْ أَنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ. فَسَأَلَهُمْ:  
«أَمَاتَ الطِّفْلُ؟»

أَجَابَ الخُدَامُ: «أَجَلٌ، مَاتَ.»

٢٠ فَهَضَّ دَاوُدُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَدَهَّنَ بِالزَّيْتِ وَبَدَّلَ مَلَابِسَهُ،  
وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَأَعْطَاهُ

خَدَامُهُ بَعْضَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتَ أَنْ تَأْكُلَ وَكُنْتَ تَبْكِي. لَكِنْ عِنْدَمَا مَاتَ، نَهَضْتَ وَأَكَلْتَ.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتُ أَنْ أَكَلَ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ يَدْرِي؟ لَرُبَّمَا شَفَقَ اللَّهُ عَلَيَّ وَتَرَكَ الطِّفْلَ حَيًّا. ٢٣ لَكِنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ الْآنَ، فَلِمَ أَرْفُضُ الطَّعَامَ؟ هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أُعِيدَ الطِّفْلَ إِلَى الْحَيَاةِ؟ يَوْمًا مَا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ إِلَيَّ.»

### وِلَادَةُ سُلَيْمَانَ

٢٤ ثُمَّ عَزَى دَاوُدَ بِنَشِيعٍ وَعَاشَرَهَا، حَمَلَتْ ثَانِيَةً، وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا سَمَّاهُ دَاوُدُ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ اللَّهُ سُلَيْمَانَ. ٢٥ فَأَرْسَلَ كَلِمَةً عَلَى فِيمَ نَاثَانَ النَّبِيِّ. أَطْلَقَ نَاثَانَ عَلَى سُلَيْمَانَ اسْمَ يَدِيدِيَا. \* فَعَلَ هَذَا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

### دَاوُدُ يَحْتَلِ رِبَّةً

٢٦ كَانَتْ رِبَّةٌ عَاصِمَةَ الْعَمُونِيِّينَ، فَشَنَّ يُوَابُ الْحَرْبِ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٢٧ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى دَاوُدَ رِسَالًا يَقُولُونَ: «لَقَدْ شَنَّتَ الْحَرْبَ ضِدَّ رِبَّةٍ. لَقَدْ احْتَلَّتْ مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ فَاجْمَعْ الْآنَ النَّاسَ الْآخَرِينَ وَهَاجِمُوا مَدِينَةَ رِبَّةٍ وَاحْتَلُّوها قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ أَنَا ذَلِكَ. لِأَنِّي إِنْ فَعَلْتُ، دُعِيتُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِاسْمِي.»

\* ١٢:٢٥  
يَدِيدِيَا. أَي «مُحِبُّوبُ اللَّهِ.»

٢٩ جَمَعَ دَاوُدُ الشَّعْبَ كُلَّهُ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَشَنَّ الحَرْبَ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا.  
 ٣٠ ثُمَّ خَلَعَ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِ مَلِكِهَا. كَانَ تَاجًا مِنْ الذَّهَبِ عَلَيْهِ جَجْرٌ كَرِيمٌ.  
 فَكَانَ التَّاجُ يَزِنُ نَحْوَ قِنطَارٍ† مِنَ الذَّهَبِ. وَسَبَى دَاوُدُ مِنَ المَدِينَةِ الكَثِيرِ مِنَ  
 الأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

٣١ كَذَلِكَ أُخْرِجَ سُكَّانُ المَدِينَةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِالمُنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ  
 وَفُؤُوسِ الحَدِيدِ. كَمَا أُجْبِرُهُمْ عَلَى البِنَاءِ بِقَوَالِبِ الطُّوبِ. فَعَلَّ دَاوُدُ الشَّيْءَ  
 نَفْسَهُ بِمَدَنِ العَمُونِيِّينَ كُلِّهَا. ثُمَّ عَادَ مَعَ جَيْشِهِ كُلِّهِ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.

## ١٣

### أَمْنُونُ وَثَامَارُ

١ كَانَ لِدَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى أَبْشَالُومَ. وَلَا أَبْشَالُومَ أُخْتٌ تُدْعَى ثَامَارَ، بِجَمِيلَةٍ  
 جِدًّا. وَكَانَ أَمْنُونُ - وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ - وَاقِعًا فِي غَرَامِ ثَامَارَ، ٢ وَهِيَ  
 عَدْرَاءُ. لَمْ يُفَكِّرْ أَمْنُونُ بِأَنْ يُسَيِّئَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ أَرَادَهَا بِشِدَّةٍ. وَقَدْ فَكَّرَ بِأَنْ  
 يَتَظَاهَرَ بِالمَرَضِ مِنْ أَجْلِهَا.

٣ وَقَدْ كَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ يُدْعَى يُونَادَابَ، وَهُوَ ابْنُ شَمْعَةَ. وَشَمْعَةُ هُوَ  
 أَخُو دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ شَدِيدَ الذِّكَاةِ، ٤ فَقَالَ لِأَمْنُونَ: «مَا بِكَ تَبْدُو  
 مَهْمُومًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَأَنْتَ ابْنُ المَلِكِ!»

فَقَالَ أَمْنُونُ لِیُونَادَابَ: «أُحِبُّ ثَامَارَ، أُخْتِ شَقِيقَتِي أَبْشَالُومَ.»

† ١٢:٣٠

قِنطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَار»، عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

٥ فَقَالَ لَهُ يُونَادَابُ: «أَذْهَبْ إِلَى الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرْ بِالْمَرَضِ، فَيَأْتِي وَالِدُكَ لِرُؤْيَيْكَ. فَقُلْ لَهُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَأْتِي وَتُعْطِيَنِ الطَّعَامَ لِأَكُلَ. فَلْتَحْضِرِ الطَّعَامَ أُمَامِي، فَأَرَاهُ وَأَكُلُ مِنْ يَدَيْهَا.»»

٦ وَهَكَذَا تَمَدَّدَ أَمْنُونُ فِي الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرَّ بِالْمَرَضِ. فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِرُؤْيَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَدْخُلَ. فَلْتَحْضِرِ لِي كَعْكَتَيْنِ بَيْنَمَا أُرَاقِبُهَا. حَيْثُئِذٍ، يُمَكِّنِي أَنْ أَكُلَ مِنْ يَدَيْهَا.»

٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى مَنَزِلِ ثَامَارَ، فَقَالُوا لَهَا: «أَذْهَبِي إِلَى مَنَزِلِ أَخِيكَ أَمْنُونَ وَحَضِرِي لَهُ بَعْضَ الطَّعَامِ.»

### ثَامَارُ تُحْضِرُ الطَّعَامَ لِأَمْنُونَ

٨ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى مَنَزِلِ أَخِيهَا أَمْنُونَ، وَقَدْ كَانَ فِي الْفِرَاشِ. فَتَنَاوَلَتْ بَعْضَ الْعَجِينِ وَعَجِنَتُهُ بِيَدَيْهَا وَطَبَخَتْ الْكَعْكَاتَيْنِ. فَعَلَتْ هَذَا أُمَامَ أَمْنُونَ. ٩ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْكَعْكَاتَيْنِ مِنَ الْمِقْلَاةِ وَوَضَعَتْهُمَا أُمَامَهُ. فَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ لِخِدْمَانِهِ: «أَخْرُجُوا مِنْ هُنَا. دَعُونِي وَحْدِي!» فغَادَرَ خِدْمَانُهُ كُلَّهُمُ الْغُرْفَةَ.

### أَمْنُونُ يَعْتَصِبُ ثَامَارَ

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَيَّ غُرْفَةَ النَّوْمِ، وَأَطْعِمِينِي بِيَدِكَ.»

فَتَنَاوَلَتْ ثَامَارُ الْكُعُكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَضَرْتَهُمَا وَدَخَلَتْ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ أَحِبَّيَاهَا.  
 ١١ ثُمَّ أَخَذَتْ تَطْعِمَهُ. لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «أُخْتَاهُ، تَعَالِي  
 وَعَاشِرِيَنِي.»

١٢ فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «لَا يَا أَخِي! لَا تَذَلِّي بِعَمَلِكَ هَذَا! لَا تَفْعَلْ هَذَا  
 الْفِعْلَ الْمُشِينِ! لَا يَنْبَغِي أَنْ تُتَقَرَّفَ أَشْيَاءَ فَظِيعَةً كَهَذِهِ أَبَدًا فِي إِسْرَائِيلَ!  
 ١٣ لَنْ أُنْخَلِّصَ أَبَدًا مِنْ عَارِي، وَسَيُظَنُّ النَّاسُ أَنَّكَ لَسْتَ سِوَى أَحَدِ الْحَمَقَى.  
 أَرْجُوكَ، كَلِّمِ الْمَلِكَ، وَسَيَدِّعُكَ تَتَزَوَّجُ بِي.»

١٤ لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارِ. وَكَانَ أَقْوَى مِنْهَا، فَأَجْبَرَهَا  
 عَلَى مُعَاشَرَتِهِ. ١٥ ثُمَّ بَدَأَ يَشْعُرُ أَنَّهُ يَكْرَهُهَا، بَلْ إِنَّهُ كَرِهَهَا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا أَحَبَّهَا  
 مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لَهَا: «إِنْهَضِي وَأَخْرِجِي مِنْ هُنَا!»

١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا! لَا تَطْرُدْنِي هَكَذَا. هَذَا أَسْوَأُ حَتَّى مِمَّا فَعَلْتَ مِنْ  
 قَبْلُ!»

لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارِ. ١٧ ثُمَّ نَادَى خَادِمَهُ وَقَالَ لَهُ:  
 «أَخْرِجْ هَذِهِ الْفَتَاةَ مِنْ هَذِهِ الْغُرْفَةِ، الْآنَ! وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.» ١٨ فَأَخَذَ  
 خَادِمُ أَمْنُونَ ثَامَارَ إِلَى خَارِجِ الْغُرْفَةِ، وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

كَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ. فَبِنَاتُ الْمَلِكِ الْعِدَارِي  
 يَرْتَدِينَ أَثْوَابًا كَهَذِهِ. ١٩ فَزَقَّتِ الثَّوْبَ وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا رِمَادًا. ثُمَّ وَضَعَتْ  
 يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أَخُوهَا أَبْشَالُومَ: «هَلْ كُنْتِ مَعَ أَخِيكَ أَمْنُونَ؟ هَلْ أَلْحَقَ

بِكِ الْأَذَى؟ أَهْدَائِي الْآنَ يَا أُخْتِي. أَمُنُونُ أُخُوكِ، لِذَا سَنَهْتُمُ بِالْأَمْرِ. لَا تَسْتَأْنِي.»

فَلَمْ تَقُلْ ثَامَارَ شَيْئًا، وَذَهَبَتْ بِصَمْتٍ تَعِيشُ فِي مَنْزِلِ أَبْشَالُومَ.

٢١ وَعَلِمَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِالْخَبْرِ وَغَضِبَ جِدًّا. لَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يُعَاقِبَ أَمُنُونَ لِأَنَّهُ ابْنُهُ الْبِكْرُ، وَكَانَ يُحِبُّهُ. ٢٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَكْرَهُ أَمُنُونَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَيُّ كَلِمَةٍ حَسَنَةً أَمْ سَيِّئَةً. بَلْ كَرِهَهُ لِأَنَّهُ اغْتَضَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ وَأَهَانَهَا.

### انتقامُ أبشالوم

٢٣ بَعْدَ عَامَيْنِ، أَحْضَرَ أَبْشَالُومُ رِجَالًا إِلَى بَعْلِ حَاصُورَ، الَّتِي تَقَعُ قُرْبَ حُدُودِ أَرْضِي أَفْرَايِمَ، لِيَجْزُوا صُوفَ الْغَنَمِ. وَدَعَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا لِيَأْتُوا وَيُشَارِكُوا فِي الْوَلِيمَةِ. ٢٤ فَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «بَعْضُ الرِّجَالِ آتُونَ لِيَجْزُوا صُوفَ غَنَمِي. أَرْجُوكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَّ خُدَامِكَ وَتُشَارِكُوا فِي الْوَلِيمَةِ.»

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا بَنِيَّ. لَنْ نَذْهَبَ جَمِيعًا. سَنَنْقَلُ عَلَيْكَ.» وَأَلَحَّ أَبْشَالُومُ عَلَى دَاوُدَ لِكَيْ يَذْهَبَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَذْهَبْ بَلْ أَعْطَى بَرَكَّتَهُ.

٢٦ وَقَالَ لَهُ لِأَبْشَالُومَ: «إِنْ كُنْتَ لَا تُرِيدُ الذَّهَابَ، أَرْجُو أَنْ تَطْلُبَ مِنْ أُخِي أَمُنُونَ يَرِافِقْنِي.»

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ تُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ؟»

٢٧ فَمَضَى أَبشالُومُ فِي إِلْحاحِهِ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى أَنْ سَمَحَ لِأَمْنُونِ وَأَبْنَاءِ الْمَلِكِ  
الْآخَرِينَ بِأَنْ يَذْهَبُوا.

### مَقْتَلُ أَمْنُونِ

٢٨ ثُمَّ أُعْطِيَ أَبشالُومُ هَذَا الْأَمْرَ لِخِدْمَتِهِ: «رَاقِبُوا أَمْنُونَ. عِنْدَ مَا يَسْتَرْخِي  
بِسَبَبِ الْخَمْرِ، وَأَقُولُ لَكُمْ أَقْتُلُوا أَمْنُونَ، فَاقْتُلُوهُ. وَلَا تَخَافُوا مِنَ الْعِقَابِ، فَإِنَّكُمْ  
تُطِيعُونَ أَمْرِي. فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانَ.»

٢٩ وَهَكَذَا فَعَلَ جُنُودُ أَبشالُومِ الشُّبَّانُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا أَمْنُونَ. لَكِنَّ  
أَبْنَاءَ دَاوُدَ الْآخَرِينَ هَرَبُوا. رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ وَهَرَبَ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَوْتِ أَمْنُونِ

٣٠ كَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَا يَزَالُونَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ الْمَلِكَ  
دَاوُدَ تَلَقَّى خَبْرًا جَاءَ فِيهِ: «قَتَلَ أَبشالُومُ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا! وَلَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ  
مِنْهُمْ حَيًّا.»

٣١ فَمَزَّقَ الْمَلِكُ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَانطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَلِكَ مَرَّقَ ضَبْاطُهُ  
الوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِهِ ثِيَابَهُمْ.

٣٢ لَكِنَّ أَخَا دَاوُدَ، يُونَادَابَ بْنَ شِمْعَةَ، قَالَ: «لَا تَظَنَّ يَا مَوْلَايَ أَنَّ  
أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا مَاتُوا! أَمْنُونٌ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ. كَانَ أَبشالُومُ يُخَطِّطُ لِهَذَا مِنْذُ  
الْيَوْمِ الَّذِي اغْتَصَبَ فِيهِ أَمْنُونٌ أُخْتَهُ ثَامَارَ. ٣٣ فَلَا يَنْكَسِرُ قَلْبُكَ يَا مَوْلَايَ  
وَمَلِكِي فَتَظَنَّ أَنَّ أَبْنَاءَكَ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا. أَمْنُونٌ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ.»



٣٤ أَمَا أَبْشَالُومَ فَهَرَبَ. وَكَانَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَارِسٌ. فَرَأَى الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ آتِينَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ التَّلَّةِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «كُنْتُ مُحَقًّا! أَبْنَاءُ الْمَلِكِ آتُونَ.»

٣٦ وَدَخَلَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ فَوَرَّ أَنْ أَنْتَهَى يُونَادَابُ مِنْ كَلَامِهِ. وَكَانُوا يَبْكُونَ بِصَوْتِ عَالٍ. وَرَاحَ دَاوُدُ وَضَبَّاطُهُ كُلُّهُمْ يَبْكُونَ بُكَاءً شَدِيدًا. ٣٧ وَظَلَّ دَاوُدُ يَبْكِي عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

### أَبْشَالُومُ يَهْرَبُ إِلَى جَشُورَ

وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى تِلْهَائِي بْنِ عَمِّيهِودَ، مَلِكِ جَشُورَ. ٣٨ وَأَمْضَى فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. ٣٩ وَبَعْدَ مَوْتِ أَمْنُونَ، تَعَزَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ لَكِنَّهُ كَانَ يَفْتَقِدُ أَبْشَالُومَ كَثِيرًا.

## ١٤

### يُوبَابُ يُرْسِلُ امْرَأَةً حَكِيمَةً إِلَى دَاوُدَ

١ وَعَلِمَ يُوبَابُ بِنَ صُرُوبِيَّةَ بِاشْتِيَاقِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الشَّدِيدِ إِلَى ابْنِهِ أَبْشَالُومَ. ٢ فَأَرْسَلَ إِلَى تَقْوَعَ رِسَالًا يُحْضِرُونَ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنْ هُنَاكَ. وَقَالَ يُوبَابُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْحَكِيمَةِ: «تَظَاهِرِي بِالْحُزَنِ الشَّدِيدِ. ارْتَدِي ثِيَابَ الْحِدَادِ، وَلَا تَهْتَمِي لِظَهْرِكَ الْخَارِجِيِّ بَلْ تَصْرَفِي كَأَمْرَأَةٍ تَبْكِي فَقِيدَهَا. ٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ وَقُولِي لَهُ مَا سَأَقُولُهُ لَكَ تَمَامًا.» نَحَبَرَ يُوبَابَ الْمَرْأَةَ مَاذَا تَقُولُ.

٤ وَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الْآتِيَةُ مِنْ تَقْوَعَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَّ حَنْتَ وَجْهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، هَلَّا سَاعَدْتَنِي!»

- ٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟»
- فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ زَوْجِي. ٦ وَكَانَ لِي ابْنَانِ خَرَجَا لِلْحُقُولِ يَتَقَاتَلَانِ، وَلَمْ يُوقِفْهُمَا أَوْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ. فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ٧ فَوَقَفَتِ الْعَائِلَةُ كُلُّهَا ضِدِّي وَقَالُوا: <أَحْضِرِي لَنَا الشَّابَّ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، فَنَقْتُلُهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ.> فَإِذَا فَعَلُوا هَذَا، يُطْفَنُونَ حَيَاتَهُ! وَهُوَ ابْنِي الْوَحِيدُ الْآنَ. وَهَكَذَا يَضِيعُ اسْمُ زَوْجِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ بِلَا وَرِيثٍ.»
- ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، وَسَاهِمِي بِالْأُمُورِ لِأَجْلِكَ.»
- ٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوِعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَقِعِ الْمَلَامَةَ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي! أَنْتَ وَمَمْلَكَتُكَ بَرِيئَانِ.»
- ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَكَلِّمُكَ بِسُوءٍ، أَحْضِرِيهِ إِلَيَّ، وَلَنْ يَزِجَّكَ ثَانِيَةً.»
- ١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تُسَمِّمَ بِاسْمِ إِيهِكَ إِنَّكَ سَمِّمْتَ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ \* مِنْ قَتْلِ ابْنِي لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ، فَيِيهِكَ ابْنِي الثَّانِي.»
- فَقَالَ دَاوُدُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدٌ ابْنِكَ. لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ.»
- ١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ: «تَكَلِّبِي.»

\* ١٤:١١

الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 12)

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَمْ خَطَطْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ بِشَأْنِ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَجَلٌ عِنْدَمَا تَقُولُ هَذِهِ الْأُمُورَ تُظْهَرُ أَنَّكَ مَذْنِبٌ، لِأَنَّكَ لَمْ تُرْجِعِ الْإِبْنَ الَّذِي أُجْبِرْتَهُ عَلَى مُغَادَرَةِ دَارِهِ. ١٤ يَوْمًا مَا، نَمُوتُ جَمِيعُنَا. سَنَكُونُ كَمَا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلْهَبَهُ. تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُسَاحِجُ النَّاسَ. لَقَدْ خَطَطَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْمُجْبَرِينَ عَلَى الْهَرَبِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَتِهِمْ، وَهُوَ لَا يُجْبِرُهُمْ عَلَى الْهُرُوبِ مِنْهُ! ١٥ فَيَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، جِئْتُ أَقُولُ لَكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. لِأَنَّ النَّاسَ أَخَافُونِي. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي سَأُكَلِّمُ الْمَلِكَ، وَلَعَلَّهُ يُسَاعِدُنِي. ١٦ سَيُصْغِي إِلَيَّ وَيُنْقِذُنِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنِي وَيَقْتُلَ ابْنِي. ذَلِكَ الرَّجُلُ يُرِيدُ إِزَالَتِي أَنَا وَابْنِي مِنْ أَرْضِ اللَّهِ. ١٧ أَعْرِفُ أَنَّ كَلِمَاتِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ سَتَمُنِّحُنِي الرَّاحَةَ، لِأَنَّكَ كَمَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. تَمَيِّزُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَاهْلِكْ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْمَرْأَةَ: «يَنْبَغِي أَنْ تُجِيبِي عَلَى السُّؤَالِ الَّذِي سَأَطْرَحُهُ عَلَيْكَ.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَطْرَحَ سُؤَالَكَ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ طَلَبَ مِنْكَ يُوَابُ أَنْ تُقُولِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «أُقَسِّمُ بِحَيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي إِنَّكَ مُحَقٌّ تَمَامًا. فَضَايِطُكَ يُوَابُ طَلَبَ مِنِّي قَوْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٢٠ فَعَلَّ ذَلِكَ، لَعَلَّكَ تَرَى الْأَشْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ. يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَتَعَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

## أَبْشَالُومُ يُعَوِّدُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢١ قَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَ: «هَا أَنَا سَافِعٌ مَا وَعَدْتُ بِهِ. وَالْآنَ، أَرْجِعِ الشَّابَّ أَبْشَالُومَ.»

٢٢ فَحَتَّى يُوَابُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِإِجْلَالٍ، وَبَارَكَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَا خَادِمَكَ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ بِحَسَبِ مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ.»

٢٣ ثُمَّ نَهَضَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ أَبْشَالُومَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ قَالَ: «يَسْتَطِيعُ أَبْشَالُومُ أَنْ يُعَوِّدَ إِلَى مَنْزِلِهِ هُوَ، إِنَّمَا لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَأْتِيَ لِرُؤْيِي.» وَهَكَذَا كَانَ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُمْدِحُ لُوسَامَتِهِ كَأَبْشَالُومَ. لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَفِي نِهَائِهِ كُلِّ عَامٍ، حِينَ يَثْقُلُ شَعْرُ رَأْسِهِ، كَانَ يَقْصُهُ وَيَزْنُهُ فَيَبْلُغُ نَحْوَ مِثْقَالِ مَلِكِيٍّ. ٢٧ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ وَابْنَةٌ وَاحِدَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ. وَهِيَ امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ.

## أَبْشَالُومُ يُجْبِرُ يُوَابَ

## عَلَى الْمَجِيءِ لِرُؤْيِيَتِهِ

٢٨ عَاشَ أَبْشَالُومُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ لَمْ يُسَمَّحْ لَهُ خَلَاهُمَا بِزِيَارَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ٢٩ فَاسْتَدْعَى أَبْشَالُومُ يُوَابَ لِكَيْ يُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، لَكِنَّ

يُوَابَ لَمْ يَأْتِ. فَاسْتَدْعَاهُ ثَانِيَةً، فَلَمْ يَأْتِ.

٣٠ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لَخُدَّامِهِ: «هَا حَقَلُ يُوَابَ وَفِيهِ حَصَادُ شَعِيرِهِ هُنَاكَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَقْلِي، فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ.»

فَذَهَبَ خُدَّامُ أَبْشَالُومَ وَأَحْرَقُوا حَقْلَ يُوَابَ. ٣١ فَهَضَّ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى مَنَزَلِ أَبْشَالُومَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ حَرَقْ خُدَّامُكَ حَقْلِي؟»

٣٢ فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أُرْسَلْتُ لَكَ رِسَالَةً طَلَبْتُ فِيهَا مِنْكَ الْمَجِيءَ إِلَى هُنَا. أَرَدْتُ أَنْ تَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَسْأَلَهُ لِمَ طَلَبَ مِنِّي الْمَجِيءَ مِنْ جَشُورٍ. كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ بَقِيْتُ هُنَاكَ. وَالْآنَ، دَعْنِي أَقْبِلَ الْمَلِكِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ، فَلْيَقْتُلْنِي!»

### أَبْشَالُومُ يُزَوِّرُ الْمَلِكَ دَاوُدَ

٣٣ ثُمَّ جَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أَبْشَالُومُ. فَدَعَا الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. فَقَبَّلَهُ الْمَلِكُ.

## ١٥

### أَبْشَالُومُ يَكْثُرُ مِنْ أَصْدِقَائِهِ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، تَمَلَّكَ أَبْشَالُومُ مَرْكَبَةً وَأَحْصَنَةً، وَجَعَلَ خَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ أَمَامَهُ يَمِينًا يَقُودُ مَرْكَبَتَهُ. ٢ كَانَ أَبْشَالُومُ يَهْضُ بَاكِرًا وَيَقِفُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَوَابَةِ. وَرَاحَ يُرَاقِبُ أَيَّ شَخْصٍ لَدَيْهِ مَشَاكِلَ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلْحُكْمِ. فَيَكْثُرُ ذَلِكَ الشَّخْصُ بِقَوْلِهِ: «مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيُجِيبُ

الرَّجُلُ: «أنا مِنْ عَائِلَةٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.»<sup>٣</sup> فيقولُ أبسالومُ  
لِذَلِكَ الرَّجُلِ: «أَنْتَ مُحَقٌّ فِي مَطَالِبِكَ، لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَنْ يُصْغِيَ إِلَيْكَ.»  
٤ فيقولُ أبسالومُ أيضاً: «أه، أتمنى لو أن أحداً يجعلني قاضياً في هذا البلد!  
حينها أتمكن من مساعدة كلِّ رجلٍ يأتي بي بمشكلة فيتوصل إلى حلِّ عادلٍ.»  
٥ وإذا جاء شخصٌ إلى أبسالومٍ ونحني أمامه، كان يعامله كما لو كان  
صديقاً حميماً. فكان يقترب منه، ويمسك به ويقبله.<sup>٦</sup> هكذا فعل أبسالومُ  
مع جميع بني إسرائيل الذين جاؤوا إلى الملكِ داوُدَ للقضاء. وهكذا، فاز  
بقلوب جميع بني إسرائيل.

### أبسالومُ يُخَطِّطُ لِأَخْذِ مَمْلَكَةِ دَاوُدَ

٧ بعدَ مرورِ أربعِ سنواتٍ، قالَ أبسالومُ للهَلِكِ دَاوُدَ: «أرجوك أن تسمعَ  
لي بأن أذهبَ لإتمامِ وعدي الذي قطعتهُ اللهُ في حبرون.\*<sup>٨</sup> قطعتُ ذلكَ  
الوعدَ بينما كنتُ لا أزالُ أعيشُ في جشور، في أرام، فقلتُ: «إن أعادني  
اللهُ إلى مدينةِ القدسِ خدمته.»»

٩ فقالَ الملكُ داوُدَ: «أذهبْ بِسَلامٍ.»

وذهبَ أبسالومُ إلى حبرون. ١٠ لكنَّهُ أَرْسَلَ الْجَوَاسِيسَ إِلَى عَائِلَاتِ  
إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا لِلنَّاسِ: «عندما تسمعونَ البوقَ، قولوا: <لقد أصبحَ أبسالومُ  
ملكاً في حبرون!>»

\* ١٥:٧

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في العدد 9)

١١ وَدَعَا أَبشالُومُ مَتَّى رَجُلٍ لِلذَّهَابِ مَعَهُ، فَغَادَرُوا مَدِينَةَ الْقُدْسِ غَيْرِ عَالِمِينَ بِمَا كَانَ يَخْطِطُ لَهُ. ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبشالُومُ يَقْدِمُ الذَّبَّاحَ، اسْتَدْعَى أَخِيْتُوفِلَ الْجِيلُونِيَّ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُو. وَأَخِيْتُوفِلُ هُوَ مِنْ مُسْتَشَارِي دَاوُدَ. كَانَتْ مُؤَامَرَةُ أَبشالُومِ تَنْجَحُ، وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ يَدْعُمُونَهُ يَزْدَادُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

### دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَخْطَطَاتِ أَبشالُومِ

١٣ وَجَاءَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ، فَقَالَ: «لَقَدْ بَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاتِّبَاعِ أَبشالُومِ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَضُبَّاطِهِ جَمِيعاً الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ: «يَبْغِي أَنْ نَهْرُبَ! إِنْ لَمْ نَهْرُبِ الْآنَ، لَنْ يَدْعَنَا أَبشالُومُ نَفْعَلَ ذَلِكَ. فَلْنَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْنَا فَيُدْمِرَنَا جَمِيعاً، وَيَقْتُلَ أَهْلَ الْقُدْسِ.»

١٥ فَقَالَ ضُبَّاطُ الْمَلِكِ لَهُ: «نَفْعَلُ نَحْنُ خُدَامَكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ يَا مَوْلَانَا.»

### هَرُوبُ دَاوُدَ وَشِجْبِهِ

١٦ نَفَخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِمُ الَّذِينَ فِي مَنَزِلِهِ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ الْجَوَارِي لِلاَعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ. ١٧ خَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ تَتَّبِعُهُ، وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ آخِرِ مَنَزِلِ. ١٨ مَرَّ ضُبَّاطُ الْمَلِكِ كُلِّهِمْ مِنْ أَمَامِهِ، كَذَلِكَ الْكِرْيَتِيُّونَ وَالْفَلِيتِيُّونَ وَالْجَتِّيُّونَ وَقَدْ كَانُوا سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ جَتِّ.

١٩ قَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَتِّيِّ: «لَمْ أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَنَا أَيُّضًا؟ عُدْ وَابْقَ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ أَبشالُومِ. أَنْتَ غَرِيبٌ وَهَذِهِ لَيْسَتْ بِلَدِّكَ الْأُمَّمِ. ٢٠ بِالْأَمْسِ فَقَطْ جِئْتَ إِلَيَّ، فَهَلْ أَسْمَحُ لَكَ الْآنَ أَنْ تَنْتَقِلَ مَعَنَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ؟

بَلْ خُذْ إِخْوَتَكَ وَعَدِّ، وَلْتَرَأْفَكَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَأَمَانَتُهُ.» ٢١ لَكِنَّ إِيَّايَ أَجَابَ الْمَلِكُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، سَأَكُونُ أَنَا خَادِمَكَ مَعَكَ فِي الْحَيَاةِ أَوْ الْمَوْتِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ!»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِيَّايَ: «تَعَالَ، وَلْتَعْبُرْ وَادِي قَدْرُونَ.»

وَهَكَذَا عَبَرَ إِيَّايَ الْجَبِّيَّ وَادِي قَدْرُونَ مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ. ٢٣ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ. وَعَبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَادِي قَدْرُونَ، ثُمَّ خَرَجَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ٢٤ وَكَانَ صَادُوقُ وَاللَّاوِيُّونَ كُلُّهُمْ مَعَهُ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَضَعُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ وَتَلَا أَيْبَاتَارُ الصَّلَاةَ وَقَدَّمَ الذَّبَائِحَ إِلَى أَنْ غَادَرَ الشَّعْبُ كُلُّهُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.

٢٥ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِصَادُوقَ: «أَعِدْ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَإِنْ كَانَ اللَّهُ رَاضِيًا عَنِّي، أَرْجِعْنِي وَجَعَلْنِي أَرَى مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَهَيْكَلَهُ.» ٢٦ لَكِنْ إِنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّي، فَلْيَصْنَعْ بِي أَيَّ شَيْءٍ يُرِيدُهُ.»

٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلكَاهِنِ صَادُوقَ: «أَنْتَ نَبِيٌّ. عُدْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ. خُذْ ابْنَكَ أَخِيمَعَصَّ وَيُونَاثَانَ بَنَيْ أَيْبَاتَارَ. ٢٨ سَأَنْتَظِرُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ إِلَى دَاخِلِ الصَّحْرَاءِ، حَتَّى أَسْمَعَ مَا تَقُولُهُ لِي.»

٢٩ وَهَكَذَا أَعَادَ صَادُوقُ وَأَيْبَاتَارُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيَاهُنَا هُنَاكَ.

صَلَاةُ دَاوُدَ ضِدَّ أَخِيَتُوهُ



٣٠ وَصَعَدَ دَاوُدُ جَبَلَ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَبْكِي مَغْطِبًا رَأْسَهُ وَيَمِثِّي حَافِي الْقَدَمَيْنِ. كَذَلِكَ غَطَّى النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّهُمْ رُؤُوسَهُمْ وَذَهَبُوا مَعَهُ يَبْكُونَ.

٣١ ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمْ لِدَاوُدَ: «أَخِيْتُوْفَلْ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ مَعَ أَبْشَالُومَ». فَصَلَّى دَاوُدُ: «يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوْفَلْ بِلَا مَنَفْعَةٍ». ٣٢ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى قَبَّةِ الْجَبَلِ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَعْبُدُ اللَّهَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ حُوشَايُ الْأَرَاكِيُّ. كَانَ مِعْطَفُهُ مَمْرَقًا وَعَلَى رَأْسِهِ غُبَارٌ.

٣٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِحُوشَايَ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِي، كُنْتُ مُجَرِّدَ شَخْصٍ آخَرَ يَتَطَلَّبُ الْاهْتِمَامَ لِأَمْرِهِ. ٣٤ أَمَّا إِذَا عُدْتَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوْفَلْ بِلَا مَنَفْعَةٍ. قُلْ لِأَبْشَالُومَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ: أَنَا خَادِمُكَ، قَدْ خَدَمْتُ وَالِدَكَ، أَمَّا الْآنَ فَسَأَخْدُمُكَ». ٣٥ وَسَيَكُونُ مَعَكَ الْكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَأَيَّاتَارُ. أَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ٣٦ وَسَيَكُونُ مَعَهُمَا أَخِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَاثَانَ بْنُ أَيَّاتَارَ، فَتُرْسِلُهُمَا أَنْتَ لِإِخْبَارِي بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ».

٣٧ فَدَخَلَ حُوشَايُ صَدِيقُ الْمَلِكِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي وَصَلَ فِيهِ أَبْشَالُومُ.

١ ثُمَّ اجْتَازَ دَاوُدُ دَرْبًا مَخْتَصِرَةً فَوْقَ قِمَّةِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. وَهُنَاكَ التَّقَى بِهِ صِيبَا خَادِمُ مَفْيَبُوشْتِ. كَانَ لَصِيبَا حِمَارَانِ مُسْرَجَانِ يَحْمَلَانِ مِثِّي رَغِيفٍ مِنَ الْخُبْزِ، وَمِئَةٌ عِنُقُودٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَمِئَةٌ حَبَّةٍ مِنْ فَاكِهَةِ الصَّيْفِ، وَوِعَاءٌ مِلْيَةً بِالْتَّبِيدِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَصِيبَا: «لَمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟»

أَجَابَ صِيبَا: «الْحِمَارَانِ مَلِكٌ لِعَائِلَةِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ. أَمَّا الْخُبْزُ وَفَاكِهَةُ الصَّيْفِ فَلِلْفَتَيَانِ يَأْكُلُونَهَا. وَعِنْدَمَا يَشْعُرُ أَيُّ شَخْصٍ بِالتَّعَبِ فِي الصَّحْرَاءِ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ التَّبِيدِ.»

٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيْنَ مَفْيَبُوشْتُ سَيِّدِكَ؟»

فَأَجَابَ صِيبَا: «مَفْيَبُوشْتُ بَاقٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيُعِيدُونَ إِلَيْهِ مَمْلَكَةً جَدَّهُ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبَا: «سَبَبِ ذَلِكَ، أُعْطِيكَ الْآنَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ مَفْيَبُوشْتُ.»

فَقَالَ صِيبَا: «أُنْحَنِي أَمَامَكَ آمِلًا أَنْ أَكُونَ دَائِمًا قَادِرًا عَلَى إِرْضَائِكَ.»

### شَمْعَى يَلْعَنُ دَاوُدَ

٥ وَجَاءَ دَاوُدَ إِلَى بَحْرِيْمَ نَفْرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ يُدْعَى شَمْعَى بَنُ جِيرَا. خَرَجَ يَقُولُ السِّبَّاتِ عَنِ دَاوُدَ وَيَسْتَمِهُ، وَمَا أَنْفَكَ يَكْرُرُ قَوْلَهَا وَيَكْرُرُ.

٦ وَرَاحَ شَمْعَى يَرْمِي الْحِجَارَةَ عَلَى دَاوُدَ وَضَبَاطَهُ. لَكِنَّ النَّاسَ وَالْجُنُودَ كَانُوا حَوْلَ دَاوُدَ. ٧ وَشَتَمَ شَمْعَى دَاوُدَ، وَقَالَ: «أَخْرَجْ، أَخْرَجْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَرِيمُ الشَّرِيرُ. ٨ سَيُعَاقِبُكَ اللَّهُ. لِأَنَّكَ قَتَلْتَ أَفْرَادًا مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ. سَرَقْتَ مَكَانَةَ

شَاوَلَ كَمَلِكُ، لَكِنَّ الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ نَفَسَهَا تَحْصُلُ لَكَ الْآنَ. لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْمَمْلَكَةَ لِابْنِكَ أَبْشَالُومَ. لِأَنَّكَ مُجْرِمٌ.»

٩ فَقَالَ أَبِيشَايُ بْنُ صُرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لَمْ يَسْمَحْ لِهَذَا الْكَلْبِ الْمَيْتِ بِشْتَمِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَهْجُمُ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

١٠ لَكِنَّ الْمَلِكَ أَجَابَ: «مَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْعَلَ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَةَ؟ أَلَيْسَ بِشْتَمُنِي لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ «اشْتَمِ دَاوُدًا!» فَمَنْ يَسْأَلُهُ لِمَاذَا؟»

١١ كَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَخُدَامِهِ جَمِيعًا: «انظُرُوا، ابْنِي أَنَا يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَنِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟ فَاللَّهُ هُوَ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا. ١٢ فَاذْ بَرَى اللَّهُ الذَّلَّ الَّذِي حَلَّ بِي، لَعَلَّهُ يَعِوضُنِي بِشَيْءٍ حَسَنٍ مُقَابِلَ مَا تَعَرَّضْتُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّتَائِمِ الْيَوْمَ.»

١٣ وَهَكَذَا مَضَى دَاوُدُ وَرِجَالَهُ فِي طَرِيقِهِمْ. أَمَّا شَمْعَى فَكَانَ يَمْشِي إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الطَّرِيقِ عِنْدَ جَانِبِ التَّلَّةِ، وَهُوَ يَسْتَمُّ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِ، وَيَرْمِي الْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ عَلَيْهِ.

١٤ وَآتَى الْمَلِكُ دَاوُدَ وَشَعْبَهُ كُلَّهُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَكَانُوا مُتَعَبِينَ جَدًّا، فَارْتَاحُوا هُنَاكَ.

١٥ ثُمَّ جَاءَ أَبْشَالُومُ وَأَخِيْتُوْفُلُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٦ فَجَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَدِيقُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ وَقَالَ لَهُ: «عَاشَ الْمَلِكُ! عَاشَ الْمَلِكُ!»

١٧ وَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «لَمْ لَسْتَ وَفِيًّا لَصَدِيقِكَ دَاوُدَ؟ لِمَ لَمْ تُغَادِرِ الْقُدْسَ مَعَهُ؟»

١٨ فَقَالَ حُوشَايُ: «أَنَا مَعَ الشَّخْصِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ اخْتَارُواكَ أَنْتَ، لِذَا سَابَقِي مَعَكَ. ١٩ فِي الْمَاضِي، خَدَمْتُ وَالِدَكَ، وَعَلَى الْآنَ أَنْ أَخْدِمَ ابْنَ دَاوُدَ، وَسَأَخْدِمُكَ.»

### أَبْشَالُومُ يُسْأَلُ أُخِيْتُوْفَلَ النَّصْحَ

٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأُخِيْتُوْفَلَ: «انصَحْنَا بِمَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَهُ.»

٢١ فَقَالَ أُخِيْتُوْفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «لَقَدْ تَرَكَ وَالِدُكَ هُنَا بَعْضَ زَوْجَاتِهِ لِلاَعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، فَاذْهَبْ وَعَاشِرْهُنَّ. وَهَكَذَا يَسْمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَهَنْتَ أَبَاكَ، وَيَتَشَجَعُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، فَيَمْنَحُكَ دَعْمًا أَكْبَرَ.»

٢٢ ثُمَّ نَصَبُوا لِأَبْشَالُومَ خِيْمَةً فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ. فَعَاشَرَ زَوْجَاتِ وَالِدِهِ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ. ٢٣ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، كَانَتْ نَصِيحَةُ أُخِيْتُوْفَلَ مَهْمَةً جَدًّا لِكُلِّ مَنْ دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ. كَانَتْ مَهْمَةً كَأَهْمِيَّةِ كَلِمَةِ اللَّهِ لِلْإِنْسَانِ!

## ١٧

### نَصِيحَةُ أُخِيْتُوْفَلَ بِشَأْنِ دَاوُدَ

١ كَذَلِكَ قَالَ أُخِيْتُوْفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي الْآنَ أَخْتَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، فَأَطَارِدُ دَاوُدَ اللَّيْلَةَ. ٢ سَأَقْبِضُ عَلَيْهِ بَيْنَمَا هُوَ مَتَعَبٌ وَضَعِيفٌ. سَأُخَيِّفُهُ، فَيَهْرَبُ شَعْبُهُ كُلَّهُ. لَكِنِّي سَأَقْتُلُ الْمَلِكَ دَاوُدَ وَحَدَّهُ. ٣ ثُمَّ سَأَرْفُؤُهُ»

الشَّعْبَ كُلَّهُ إِلَيْكَ كَعَرُوسٍ تُزْفُّ إِلَى عَرُوسِهَا. إِنْ مَاتَ دَاوُدُ، عَادَ الشَّعْبُ كُلَّهُ بِسَلَامٍ».

٤ فَاسْتَحْسَنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ هَذِهِ الْمَشُورَةَ. ٥ لَكِنَّهُ قَالَ: «اسْتَدْعُوا الْآنَ حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ. أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هُوَ أَيْضًا».

### نصيحة حوشاي

٦ جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ، فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «هَذِهِ هِيَ مَشُورَةُ أُخْتِوْفَلٍ. فَهَلْ يَجِدُرُ بِنَا الْعَمَلُ بِهَا؟ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، أَخْبِرْنَا».

٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «مَشُورَةُ أُخْتِوْفَلٍ لَيْسَتْ حَسَنَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ،

٨ وَأَضَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ وَالدَّكَ وَرِجَالَهُ أَقْوِيَاءَ. هُمْ مِخْطُورَةٌ دَبَّةٌ بَرِيَّةٌ

أَخَذَتْ مِنْهَا صِغَارَهَا. وَالدَّكَ مُحَارِبٌ مُحْتَرَفٌ، وَلَنْ يَبْقَى فِي اللَّيْلِ مَعَ الشَّعْبِ.

٩ وَعَلَى الْأَرْحَجِ هُوَ الْآنَ مَخْتَبِئٌ فِي مِغَارَةٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ. فَإِنْ هَاجَمَ وَالدَّكَ

رِجَالَكَ أَوَّلًا، سَيَسْمَعُ الشَّعْبُ بِالْأَخْبَارِ وَيَقُولُ: <أَتَبَاعُ أَبْشَالُومَ يَخْسِرُونَ!>

١٠ حِينَئِذٍ، حَتَّى الرَّجُلُ الشُّجَاعُ كَالْأَسَدِ سَيَخَافُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ

يَعْرِفُونَ أَنَّ وَالدَّكَ مُحَارِبٌ قَوِيٌّ وَأَنَّ رِجَالَهُ شُجْعَانٌ وَأَقْوِيَاءُ.

١١ «فَالْيَاكُ مَا اقْتَرَحَ: اجْمَعْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَبَعٍ،

فَيَكْثُرُ النَّاسُ وَيُضْبِحُونَ كَالرَّمَالِ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ. حِينَهَا عَلَيْكَ أَنْ تَذْهَبَ

بِنَفْسِكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. ١٢ سَنَقْبِضُ عَلَى دَاوُدَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَبِئُ فِيهِ،

سَنَهَاجُهُ وَمَعَنَا جُنُودٌ كَثِيرَةٌ، سَنَكُونُ كَمَا النَّدَى الْكَثِيرُ الَّذِي غَطَّى الْأَرْضَ.

سَتَقْتُلُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ كُلَّهُمْ وَلَنْ يَبْقَى رَجُلٌ حَيًّا. ١٣ أَمَّا إِذَا هَرَبَ دَاوُدُ

إِلَى مَدِينَةِ مَا، سَيَحْضُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ الْحِجَالَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَسَنَجْرُ  
جُدْرَانَهَا إِلَى الْوَادِي، فَلَا يَبْقَى فِيهَا جَرٌّ وَاحِدٌ.»

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ: «نَصِيحَةُ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَفْضَلُ  
مَنْ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوفَلٍ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ خُطَّةَ اللَّهِ. كَانَ اللَّهُ قَدْ خَطَطَ  
لِيَجْعَلَ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوفَلٍ بِلَا مَنَفَعَةٍ. هَكَذَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَاقِبَ أَبْشَالُومَ.

### حُوشَايُ يَحْذَرُ دَاوُدَ

١٥ وَتَكَلَّمَ حُوشَايُ لِلْكَاهِنِينَ صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ، فَقَالَ لُهُمَا مَا اقْتَرَحَهُ  
أَخِيْتُوفَلٍ عَلَى أَبْشَالُومَ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا اقْتَرَحَهُ هُوَ. ١٦ وَقَالَ لُهُمَا: «أَسْرِعَا  
وَأَرْسِلَا بِرِسَالَةٍ إِلَى دَاوُدَ. قَوْلَا لَهُ أَنْ لَا يَبْقَى اللَّيْلَةَ قَرِيبًا مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ حَيْثُ  
يَصِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ لِيَعْبُرَ هُوَ النَّهْرَ، لِثَلَا يَتَقَعَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ  
فِي الْفَجِّ.»

١٧ فَانْتَظَرَ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ، ابْنَا الْكَاهِنِينَ، فِي عَيْنِ رُوجَلٍ لِأَنَّهَا لَمْ  
يَكُونَا يُرِيدَانِ أَنْ يُشَاهِدَا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ. نَخَرَجَتْ إِلَيْهِمَا خَادِمَةٌ وَأَعْطَتْهُمَا  
الرِّسَالَةَ. ثُمَّ ذَهَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الْأُمُورِ.

١٨ لَكِنَّ صَبِيًّا رَاهِمًا، فَذَهَبَ يُخْبِرُ أَبْشَالُومَ. فَهَرَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ  
وَوَصَلَا إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَكَانَ فِي فَنَاءِ مَنْزِلِهِ بَيْتٌ فَتَزَلَّ إِلَى دَاخِلِهَا.  
١٩ وَفَرَشَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْبَيْتِ غِطَاءً، ثُمَّ كَسَتْهُ بِالْحُبُوبِ، حَتَّى بَدَأَ كَمَا  
لَوْ كَانَ كَوْمَةً مِنَ الْحُبُوبِ، فَمَا كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ يَرَى أَحَدٌ يُونَاثَانَ وَأَخِيْمَعُصَ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ خُدَامُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الْمَنْزِلِ وَسَأَلُوهَا: «أَيْنَ هُمَا يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُّ؟»

فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «سَبَقَ أَنْ عَبَّرَا بِرِكَةِ الْمِيَاهِ.»

ثُمَّ ذَهَبَ الْخُدَامُ بَحْثًا عَنْ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصَّ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوهُمَا فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ خُدَامُ أَبْشَالُومَ، خَرَجَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُّ مِنَ الْبَيْتِ، وَذَهَبَا يُخْبِرَانِ الْمَلِكَ دَاوُدَ. فَقَالَا لَهُ: «أَسْرِعْ وَاعْبُرِ النَّهْرَ، لِأَنَّ أَخِي تُوفْلَ يُخَطِّطُ لِعَمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ضِدَّكَ.»

٢٢ وَعَبَرَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، عَبَرُوا جَمِيعًا قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَلَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

أَخِي تُوفْلُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٢٣ وَرَأَى أَخِي تُوفْلُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْبَلُوا بِنَصِيحَتِهِ، فَوَضَعَ سِرْجًا عَلَى حِمَارِهِ وَعَادَ إِلَى مَدِينَتِهِ الْأَمِّ. وَهَنَّاكَ نَظَمَ أُمُورَ عَائِلَتِهِ ثُمَّ شَتَقَ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ مَوْتِهِ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ.

أَبْشَالُومُ يَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

٢٤ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. فَعَبَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. ٢٥ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ جَعَلَ عِمَّاسَا الْقَائِدَ الْجَدِيدَ لِلجَيْشِ، فَأَخَذَ مَكَانَ يُوَّابَ. كَانَ عِمَّاسَا بْنُ يَثْرَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَوَالِدَتُهُ أَيْجَائِيلُ ابْنَةُ نَاحَاشِ أُخْتِ صُرُويَةَ. ٢٦ وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جِلْعَادِ.

## شُوَيْي وَمَاكِيْر وَبِرَزْلَايِ

٢٧ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. وَكَانَ هُنَاكَ شُوَيْيُّ بْنُ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةِ الْمَدِينَةِ الْعَمَوْنِيَّةِ، وَمَاكِيْرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرَزْلَايُ مِنْ رُوجَلِيمَ فِي جِلْعَادَ.  
٢٨ فَقَدَّمُوا الْأَفْرِشَةَ وَالْأَتْنِيَّةَ وَالْأَطْبَاقَ، وَالْقَمَحَ وَالشَّعِيرَ وَالطَّحِينَ وَالْفَرِيكَ وَالْفُولَ وَالْعَدَسَ وَالْحُمُّصَ الْمَشْوِيَّ ٢٩ وَالْعَسَلَ وَالزُّبْدَةَ وَالغَنَمَ وَالجَبْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ حَلِيبِ الْبَقْرِ. فَقَدَرُوا أَنْ النَّاسَ مُتَعَبُونَ وَجَائِعُونَ وَعَطَاشًا.

## ١٨

## دَاوُدُ يَجْهِزُ لِلْمَعْرَكَةِ

١ أَحْصَى دَاوُدُ شَعْبَهُ، ثُمَّ اخْتَارَ قَادَةَ الْوُفِّ وَقَادَةَ مِثَاتٍ لِيَقُودُوا شَعْبَهُ.  
٢ وَقَسَمَ الشَّعْبَ ضِمْنَ ثَلَاثِ جَمُوعَاتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ خَارِجًا. فَقَادَ يُوَابُ ثُلُثَ الشَّعْبِ، وَأَيْدِشَايُ بْنُ صُرُوِيَّةَ أَخُو يُوَابَ، ثُلُثًا آخَرَ، وَإِتَائِي الْجِتِّيُّ الثَّلَاثُ الْأَخِيرَ.

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلشَّعْبِ: «سَأَذْهَبُ مَعَكُمْ أَنَا أَيْضًا.»

٣ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا! لَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا. لِأَنَّنا إِنْ هَرَبْنَا فِي الْمَعْرَكَةِ، لَنْ يَهْتَمَّ رِجَالُ إِبْشَالُومَ بِنَا حَتَّى وَلَوْ مَاتَ نِصْفُنَا. لَكِنَّكَ تُسَاوِي عِشْرَةَ آلَافٍ مِثْلًا! مِنْ الْأَفْضَلِ لَكَ أَنْ تَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنْ أَحْتَجْنَا مُسَاعَدَةً سَاعَدْتَنَا.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِشَعْبِهِ: «سَأَفْعَلُ مَا تَرُونَهُ الْأَفْضَلَ.»

ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ جَانِبِ الْبُؤَابَةِ. وَخَرَجَ الْجَيْشُ فِي فِصَائِلَ بَعْضُهَا مِنْ مِثَاتٍ وَبَعْضُهَا مِنْ الْوُفِّ.



« كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ أَبْشَالُومِ »

٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْبِشَايَ وَإِتَائِي وَقَالَ لَهُمْ: « كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ الشَّابِّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي! »

فَسَمِعَ الشَّعْبُ كُلَّهُ أَوْامِرَ الْمَلِكِ إِلَى الْقَادَةِ بِشَأْنِ أَبْشَالُومِ.

جَيْشُ دَاوُدَ يَهْزِمُ جَيْشَ أَبْشَالُومِ

٦ وَخَرَجَ جَيْشُ دَاوُدَ إِلَى الْحَقْلِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ أَبْشَالُومِ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي غَابَةِ أَفْرَايِمَ. ٧ وَهُنَاكَ هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٨ وَانْتَشَرَتِ الْمَعَارِكُ فِي أَرْجَاءِ الْبِلَادِ كُلِّهَا. لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَسَبَّبَتِ الْغَابَةُ بِمَوْتِ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ مِائَتَا بِالسِّيفِ!

٩ وَحَدَّثَ أَنْ التَّقَى أَبْشَالُومَ بِرِجَالِ دَاوُدَ. وَكَانَ أَبْشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِهِ يُحَاوِلُ الْهُرُوبَ. فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ بَلُوطَةَ كَبِيرَةٍ كَثِيفَةِ الْأَغْصَانِ. فَعَلَقَ رَأْسُ أَبْشَالُومِ فِي الشَّجَرَةِ، وَهَرَبَ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ. فَبَقِيَ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٠ وَرَأَى رَجُلٌ مَا حَدَّثَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِبَلُوطَةٍ!»

١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ: «لِمَ لَمْ تَقْتُلْهُ وَتَدَعِهِ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَكُنْتُ أُعْطِيتُكَ حِزَامًا وَعِشْرَ قِطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ!»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «مَا كُنْتُ لِأُحَاوِلَ أَنْ أُؤْذِيَ ابْنَ الْمَلِكِ حَتَّى وَإِنْ أُعْطِيتَنِي أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ سَمِعْنَا مَا أَمَرَكَ بِهِ الْمَلِكُ أَنْتَ وَأَيْبِشَايَ

وَأَتَايَ. فَقَدْ قَالَ الْمَلِكُ: أَحْمُوا الشَّابَّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي. ١٣ فَلَوْ  
كُنْتُ خَدَعْتُكَ وَقَتَلْتُ أَبْشَالُومَ، لَأَكْتَشَفَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ الْأَمْرَ، وَلِعَاقَبْتَنِي  
أَنْتَ.»

١٤ فَقَالَ يُوَابُّ: «لَنْ أَضِيعَ وَقْتِي هُنَا مَعَكَ!»

وَكَانَ أَبْشَالُومُ مَا يَزَالُ حَيًّا وَمُعَلَّقًا بِالْبَلُوطَةِ. فَأَخَذَ يُوَابُّ ثَلَاثَةَ رِمَاحٍ  
وَرَمَى بِهَا أَبْشَالُومَ فَاخْتَرَقَتْ قَلْبَهُ. ١٥ وَكَانَ لَدَى يُوَابَّ عَشْرَةُ جُنُودٍ شَبَّانٍ  
يُسَاعِدُونَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَالْتَفَّوْا حَوْلَ أَبْشَالُومَ وَقَتَلُوهُ.

١٦ ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُّ فِي الْبُوقِ وَدَعَا الشَّعْبَ لِيَكُفَّ عَنِ مُطَارَدَةِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ. \* ١٧ ثُمَّ أَخَذَ رِجَالَ يُوَابَّ جِثَّةَ أَبْشَالُومَ وَرَمَوْا بِهَا دَاخِلَ حُفْرَةٍ  
كَبِيرَةٍ فِي الْغَابَةِ، وَمَلَأُوا الْحُفْرَةَ الضَّخْمَةَ بِحِجَارَةٍ كَثِيرَةٍ.

وَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.

١٨ عِنْدَمَا كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا، أَقَامَ نَصَبًا تَذْكَرِيًّا فِي وَادِي الْمَلِكِ. فَقَدْ  
قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يُبْقِي عَلَيَّ اسْمِي حَيًّا.» فَدَعَا النَّصْبَ بِاسْمِهِ. وَمَا زَالَ  
حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ يُدْعَى «نَصْبُ أَبْشَالُومَ.»

يُوَابُّ يُرْسِلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ

١٩ قَالَ أَخِيمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابَّ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُسْرِعَ لِأَجْلِ  
الْبَشْرَى إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، بِأَنَّ اللَّهَ خَلَّصَهُ مِنْ يَدِ عَدُوِّهِ.»

\* ١٨:١٦

بني إسرائيل. المقصود بنو إسرائيل الذين انضموا إلى أبشالوم. كذلك في العدد 17.

٢٠ فَأَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا تَحْمِلِ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ الْيَوْمَ، بَلْ فِي يَوْمٍ آخَرَ.  
لَيْسَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»  
٢١ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ مِنْ بِلَادِ الْحَبَشِ: «اذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِالْأَشْيَاءِ  
الَّتِي رَأَيْتَهَا.»

فَانْحَنَى الْكُوشِيُّ أَمَامَ يُوَابَ وَرَكَضَ لِيُخْبِرَ دَاوُدَ.  
٢٢ أَمَّا أُخِيمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ فَرَجَى يُوَابَ ثَانِيَةً: «مَهْمَا حَدَّثَ، دَعْنِي  
أُرْكَضُ وَرَاءَ الْكُوشِيِّ!»

فَقَالَ يُوَابُ: «لَمْ تُرِيدُ أَنْ تَنْقَلَ الْأَخْبَارَ يَا بُنَيَّ؟ لَنْ تُحْصَلَ عَلَى مُكَافَأَةٍ  
لِقَاءِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَحْمِلُهَا.»

٢٣ أَجَابَ أُخِيمَعُصُ: «مَهْمَا يُحْصَلُ، سَأَذْهَبُ إِلَى دَاوُدَ.»

فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «حَسَنًا، أُرْكَضُ إِلَيْهِ.»

فَرَكَضَ أُخِيمَعُصُ عَبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَقْتَلِ أَبْشَالُومَ

٢٤ كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ بَوَابِي الْمَدِينَةِ. وَصَعِدَ الْمُرَاقِبُ إِلَى السَّطْحِ فَوْقَ  
جُدْرَانِ الْبَوَابَةِ وَنَظَرَ عَرَاى رَجُلًا يَرُكُضُ وَحَدَهُ. ٢٥ فَصَرَخَ لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ  
دَاوُدَ.

فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ وَحَدَهُ فَهِيَ تَحْمِلُ الْأَخْبَارَ.»

وَاقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الْمُرَاقِبُ رَجُلًا آخَرَ  
يَرُكُضُ فَنَادَى حَارِسَ الْبَوَابَةِ بِالْقَوْلِ: «هَا رَجُلٌ آخَرَ يَرُكُضُ وَحَدَهُ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هُوَ أَيْضًا يَجْمَلُ الْأَخْبَارَ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمُرَاقِبُ: «مِنْ طَرِيقَتِهِ فِي الرَّكْضِ، يُمَكِّنِي أَنْ أَرَى أَنَّ الْأَوَّلَ هُوَ أَخِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَخِيْمَعُصُ رَجُلٌ طَيِّبٌ، وَلَا بَدَأَ أَنَّهُ يَجْمَلُ بِشَارَةً.»

٢٨ ثُمَّ نَادَى أَخِيْمَعُصُ الْمَلِكَ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ عَلَيَّ مَا يُرَامُ!» وَانْحَنَى بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَ: «مُبَارَكُ إِلَهِكَ الَّذِي هَزَمَ الرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا ضِدَّكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢٩ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «هَلِ الشَّابُّ أَبْشَالُومُ بِخَيْرٍ؟»

أَجَابَ أَخِيْمَعُصُ: «رَأَيْتُ الْحَشْدَ الْكَبِيرَ مِنْ حَوْلِنَا، عِنْدَمَا دَعَانِي يُوَابُّ لِيُرْسِلَنِي، أَنَا عَبْدُكَ، لِكِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ.»

٣٠ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: «تَقَدَّمْ وَانْتَظِرْ.» فَذَهَبَ أَخِيْمَعُصُ إِلَى هُنَاكَ وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ.

٣١ ثُمَّ وَصَلَ الْكُوشِيُّ وَقَالَ: «أَحْمِلْ بُشْرَى لِمَوْلَايَ وَمَلِكِي. فَالْيَوْمَ قَدْ حَفِظَكَ اللَّهُ، وَحَرَّرَكَ مِنْ سُلْطَةِ جَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا ضِدَّكَ!»

٣٢ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «وَهَلِ الْفَتَى أَبْشَالُومُ بِخَيْرٍ؟»

فَأَجَابَ الْكُوشِيُّ: «أَمَلٌ أَنْ يَلْقَى أَعْدَاؤَكَ وَكَافَّةَ النَّاسِ الَّذِينَ يَقِفُونَ ضِدَّكَ لِإِلْحَاقِ الْأَذَى بِكَ الْعِقَابَ الَّذِي لَقِيَهُ هَذَا الشَّابُّ أَبْشَالُومُ.»

٣٣ حِينَئِذٍ عَرَفَ الْمَلِكُ أَنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَاءَ كَثِيرًا وَصَعِدَ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَبَكَى. وَظَلَّ يَبْكِي وَهُوَ يَمْسِي نَحْوَ تِلْكَ الْغُرْفَةِ

وَيَقُولُ: «آه يا بُنَيَّ يا أَبْشَالُومَ، يا بُنَيَّ يا أَبْشَالُومَ! لَيْتَنِي مِتُّ عَوِضًا عَنْكَ. آه يا أَبْشَالُومَ يا بُنَيَّ، يا بُنَيَّ!»

## ١٩

## يُوبُ ابْنُ يَسَحَّرَ دَاوُدَ

١ وَنَقَلَ النَّاسُ الْأَخْبَارَ إِلَى يُوبَ، فَقَالُوا: «هَا إِنَّ الْمَلِكَ يَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ.»

٢ كَانَ جَيْشُ دَاوُدَ قَدْ رَجَعَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لَكِنَّ هَذَا الْيَوْمَ تَحَوَّلَ إِلَى نَهَارٍ حَزِينٍ جِدًّا عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّ الْمَلِكَ حَزِينٌ جِدًّا عَلَى ابْنِهِ.

٣ فَدَخَلَ الْجَيْشُ الْمَدِينَةَ بِصَمْتٍ، كَأَنَّهُمْ هَزَمُوا فِي مَعْرَكَةٍ وَهَرَبُوا! ٤ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ وَهُوَ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «آه يا بُنَيَّ أَبْشَالُومَ، آه يا أَبْشَالُومَ، يا بُنَيَّ يا بُنَيَّ!»

٥ وَدَخَلَ يُوبُ مَنْزِلَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَهِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ضُبَّاطِكَ! هَا إِنَّ أَوْلَادَكَ الضُّبَّاطَ اتَّقَدُوا حَيَاتَكَ الْيَوْمَ، وَاتَّقَدُوا حَيَاةَ أَبْنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ وَزَوْجَاتِكَ وَخَادِمَاتِكَ. ٦ تُحِبُّ النَّاسَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ وَتَكْرَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ. لَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ بَرُوضَ أَنْ ضُبَّاطَكَ وَرِجَالَكَ لَا يَعْنُونَ لَكَ شَيْئًا. وَلَوْ أَنَّ أَبْشَالُومَ عَاشَ وَقَتَلْنَا نَحْنُ جَمِيعًا الْيَوْمَ، لَكُنْتُ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ! ٧ فَانْهَضِ الْآنَ وَكَلِّمْ ضُبَّاطَكَ. شَجِّعْهُمْ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّكَ مَا لَمْ تَخْرُجْ وَتَفْعَلَ ذَلِكَ فِي

الحال، فَلَنْ يَكُونَ مَعَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ اللَّيْلَةَ. وَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْوَأَ مِنْ كَافَّةِ  
الْمَتَاعِبِ الَّتِي وَاجَهْتَهَا مُذْ كُنْتُ وَلِدًا.»

٨ فَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ وُجُودِهِ هُنَاكَ، فَجَاءَ  
الشَّعْبُ كُلَّهُ لِيَرَاهُ.

### داودُ ملكٌ من جديد

كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ الَّذِينَ تَبِعُوا أَبْشَالُومَ قَدْ هَرَبُوا وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.  
٩ وَرَاحَ النَّاسُ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ يَتَجَادَلُونَ. قَالُوا: «لَقَدْ خَلَصْنَا  
الْمَلِكُ دَاوُدَ مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَأَعْدَائِنَا الْآخَرِينَ. هَرَبَ مِنْ أَبْشَالُومَ، فَاخْتَرْنَا  
هَذَا لِيَحْكُمَنَا. ١٠ لَكِنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ الْآنَ. لَقَدْ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لَذَا  
يَجْدُرُ بِنَا أَنْ نَعْبُدَ دَاوُدَ وَنَجْعَلَهُ مَلِكًا مِنْ جَدِيدٍ.»

١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ رِسَالَةً إِلَى الْكَاهِنِينَ صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ يَقُولُ فِيهَا:  
«كَلِمَا قَادَةَ يَهُوذَا، وَقُولَا لَهُمْ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُعِيدُ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى  
مَنْزِلِهِ؟ هَا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ إِعَادَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِهِ. ١٢ أَنْتُمْ  
إِخْوَتِي وَعَائِلَتِي. فَلِهَذَا أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُرْجِعُ الْمَلِكَ؟» ١٣ وَقُولَا  
لِعِمَّاسَا: «أَنْتِ جُزْءٌ مِنْ عَائِلَتِي. فَلْيُعَاقِبْنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ قَائِدَ الْجَيْشِ  
بَدَلَ يُوَآبَ.»

١٤ وَآثَرَتْ كَلِمَاتُ دَاوُدَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ جَمِيعًا فِي يَهُوذَا، فَاتَّفَقُوا كَرَجُلٍ  
وَاحِدٍ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُونَ: «عُدَّ أَنْتِ وَجَمِيعُ رِجَالِكَ!»

١٥ فِجَاءَ الْمَلِكِ دَاوُدَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى الْجِلْجَالِ لِكِي يَلْاقُوا الْمَلِكَ وَيَعْبُرُوا بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

### شَمْعَى يَطْلُبُ السَّمَاخَ مِنْ دَاوُدَ

١٦ كَانَ شَمْعَى بْنُ جِيرَا مِنْ عَائِلَةِ بَنِيَامِينَ، وَيَعِيشُ فِي بَحُورِيمَ. وَنَزَلَ هَذَا مُسْرِعًا مَعَ بَنِي يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ١٧ وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ نَحْوُ أَلْفِ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. كَذَلِكَ جَاءَ صَبِيَا خَادِمُ عَائِلَةِ شَاوُلَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ أَبْنَاءُ الْخَمْسَةِ عَشَرَ وَخُدَّامُهُ الْعِشْرِينَ. هَوْلَاءِ كُلُّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٨ وَعَبَرَ النَّاسُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيُسَاعِدُوا فِي إِعَادَةِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ إِلَى يَهُوذَا، وَقَدْ فَعَلُوا كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَلِكُ يَعْبرُ النَّهْرَ، جَاءَ شَمْعَى بْنُ جِيرَا لِلِقَائِهِ، فَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا مَوْلَايَ، لَا تُحَاسِبْنِي عَلَى الْأَشْيَاءِ الْخَاطِئَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا بِحَقِّكَ. يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَا تَتَذَكَّرِ الْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا عِنْدَمَا غَادَرْتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ. ٢٠ تَعْرِفُ أَنِّي أَخْطَأْتُ. لَذَا أَنَا الْيَوْمَ أَوَّلُ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ يُوسُفَ يَنْزِلُ لِلِقَائِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢١ لَكِنَّ أَبِيشَايَ بْنَ صُرُويَةَ قَالَ: «يَجِبُ أَنْ نَقْتُلَ شَمْعَى لِأَنَّهُ لَعَنَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.»\*

\*

١٩:٢١  
الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوه» كَانَ الْمَلِكُ يُسَخُّ بَزِيَّتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

٢٢ فقال داود: «ماذا يجدرُ بي أن أفعلَ بكم يا أبناءَ صُروية؟ أنتم اليومَ ضِدِّي. وهل يُعَدُّ أحدٌ في إسرائيلَ. اليومَ أعرفُ أنني ملكُ إسرائيلَ.»

٢٣ ثمَّ قالَ الملكُ لشمعي: «لن تموتَ.» وعدَّ الملكُ شمعيَ بأنه هو نفسه لن يقتله.

### مَفْيُوشْتُ يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ دَاوُدَ

٢٤ ونزلَ مَفْيُوشْتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. وَمِنذُ الْوَقْتِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ عَادَ بِسَلَامٍ، لَمْ يَكُنْ مَفْيُوشْتُ قَدِ اهْتَمَّ لِرَجْلِيهِ أَوْ شَدَّبَ شَارِبَهُ أَوْ غَسَلَ ثِيَابَهُ. ٢٥ وَعِنْدَمَا التَقَى بِالْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لَمْ لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟»

٢٦ فَأَجَابَ مَفْيُوشْتُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ خَدَعَنِي خَادِمِي. فَأَنَا أَعْرَجٌ، لِذَا قُلْتُ لِخَادِمِي صَبِيَا: اذْهَبْ وَأَسْرِجِ الْخِمَارَ لِكِي أَرْكَبُهُ وَاذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ. ٢٧ لَكِنَّ خَادِمِي خَدَعَنِي فَذْهَبَ إِلَيْكَ وَحَدَهُ وَقَالَ أَشْيَاءَ سَيِّئَةً عَنِّي. إِنَّمَا أَنْتَ كَمَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ صَوَابًا. ٢٨ كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ تَقْتُلَ عَائِلَةَ جَدِّي كُلَّهَا، لَكِنَّا لَمْ نَفْعَلْ. وَضَعَنِي مَعَ النَّاسِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ مَائِدَتِكَ. لِذَا لَا أَمْلِكُ الْحَقَّ فِي التَّذَمُّرِ لَدَى الْمَلِكِ بِشَأْنِ أَيِّ شَيْءٍ.»

٢٩ فقال الملكُ لمَفْيُوشْتُ: «لا تُثْقَلِ الْمَزِيدَ عَنْ مَشَاكِلِكَ. إِلَيْكَ مَا قَرَّرْتُ: سَتَقْتَسِمَانِ الْأَرْضَ: صَبِيَا وَأَنْتَ.»



٣٠ فقال مَفْيُوشُثُ لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، يَكْفِي أَنَّكَ أَتَيْتَ إِلَى دَارِكَ بِسَلَامٍ. فَلْيَأْخُذْ صِيبَا الْأَرْضِ كُلَّهَا!»

داوُدُ يَطْلُبُ مِنْ بَرَزَلَايَ أَنْ يَرِافِقَهُ

٣١ وَنَزَلَ بَرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ، وَجَاءَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَعَ الْمَلِكِ داوُدَ لِيَعْبُرَ النَّهْرَ مَعَهُ. ٣٢ كَانَ بَرَزَلَايَ مُتَقَدِّمًا فِي السَّنِّ، يَبْلُغُ مِنَ الْعُمَرِ ثَمَانِينَ عَامًا. وَقَدْ أَعْطَى الْمَلِكُ طَعَامًا عِنْدَمَا مَكَثَ داوُدُ فِي مَحْنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جَدًّا. ٣٣ فَقَالَ لَهُ داوُدُ: «أَعْبُرِ النَّهْرَ مَعِي وَسَاعَتِي بِكَ إِنْ عِشْتَ مَعِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٣٤ لَكِنَّ بَرَزَلَايَ قَالَ لِلْمَلِكِ: «هَلْ تَعْرِفُ كَمْ أَبْلُغُ مِنَ الْعُمَرِ؟ أَنَا أَكْبَرُ مِنْ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟ ٣٥ أَنَا فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِي! فَهَلْ أُمِيزُ حُلُوَ الْأَيَّامِ عَنِ مَرَّهَا! هَلْ أُمِيزُ - أَنَا خَادِمَكَ - طَعْمَ مَا أَكَلْتُ وَمَا أَشْرَبْتُ؟ فَمَا لِي وَالِاسْتِمَاعَ لِلْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَّاتِ؟ لِمَاذَا يَكُونُ خَادِمَكَ عَبْنًا جَدِيدًا عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ ٣٦ أَنَا لَا أَحْتَاجُ أَيًّا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي إِيَّاهَا. سَاعِبُ مَعَكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَسَافَةً قَلِيلَةً. ٣٧ لَكِنَّ اسْمَحْ لِي - أَنَا خَادِمَكَ - فَاعُودَ إِلَى دَارِي، فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي، وَأُدْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِي وَأُمِّي. فَلْيَذْهَبْ كَهَمَامٍ خَادِمَكَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، وَأَفْعَلْ بِهِ مَا تَشَاءُ.»

٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «سَيَذْهَبُ كَهَمَامٍ مَعِي، وَسَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا مَعَهُ مِنْ أَجْلِكَ. سَأَفْعَلُ لَكَ أَيَّ شَيْءٍ.»

داوُدُ يَعُودُ إِلَى دَارِهِ

٣٩ فَقَبِلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ. وَعَادَ بَرَزَلَايُ إِلَى دَارِهِ. أَمَّا الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ فَقَدْ عَبَرُوا النَّهْرَ.  
٤٠ عَبَرَ الْمَلِكُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَذَهَبَ مَعَهُ كِهَامُ. أَمَّا بَنُو يَهُوذَا وَنِصْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدْ قَادُوا دَاوُدَ عَبَرَ النَّهْرَ.

### بَنُو إِسْرَائِيلَ يُجَادِلُونَ بَنِي يَهُوذَا

٤١ وَجَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «بَنُو يَهُوذَا إِخْوَتُنَا سَرَقُوكَ وَعَبَرُوا بِكَ وَبِعَائِلَتِكَ وَرِجَالِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.»  
٤٢ فَأَجَابَ بَنُو يَهُوذَا كُلُّهُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ صِلَةَ الْقَرَابَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَوْثَقُ. فَلِمَ أَنْتُمْ غَاضِبُونَ مِنَّا بِهَذَا الشَّأْنِ؟ فَتَحْنُ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا عَلَى حِسَابِ الْمَلِكِ، وَهُوَ لَمْ يَقْدَمْ لَنَا آيَةً هَدَايَا.»  
٤٣ فَأَجَابَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنَا فِي الْمَلِكِ عَشْرَةُ أَسْهُمٍ. لَذَا يَحْتَقُّ لَنَا بِدَاوُدَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَجَاهَلْتُمُونَا. لَقَدْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَنِ إِعَادَةِ مَلِكِكُمْ.»  
لَكِنَّ جَوَابَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ قَبِيحًا أَشَدَّ الْقُبْحِ. كَانَتْ عِبَارَاتُهُمْ أَشَدَّ قُبْحًا مِنْ عِبَارَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

### شَبَعُ يَقُودُ إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا مِنْ دَاوُدَ

١ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، كَانَ رَجُلٌ يُدْعَى شَبَعُ بْنُ بَكْرِيٍّ وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. كَانَ مَثِيرًا لِلْمَشَاكِلِ لَا يَصْلُحُ لشيءٍ. فَفَنَخَّ فِي الْبُوقِ لِيَجْمَعَ الشَّعْبَ ثُمَّ قَالَ:

«لا حِصَّةَ لَنَا فِي دَاوُدَ.  
لا حِصَّةَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى.  
فيا بني إِسْرَائِيلَ،  
لنُعَدَّ كُلُّنَا إِلَى حَيْمِنَا.»

٢ وَهَكَذَا تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي. لَكِنَّ بَنِي يَهُودَا لَارْمُوا مَلِكَهُمْ عَلَى طَوَالِ الطَّرِيقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
٣ وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى مَنْزِلِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَكَ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، وَقَدْ وَضَعَهُنَّ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍ، مِنْ حَوْلِهِ حِرَاسٌ، وَبَقِيْنَ فِيهِ حَتَّى مَمَاتِهِنَّ. كَانَ دَاوُدُ يَعْتَنِي بِهِنَّ وَيُعْطِيَنَّ الطَّعَامَ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعَاشِرْ أَيًّا مِنْهُنَّ، فَعِشْنَ كَالْأَرَامِلِ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِنَّ.  
٤ قَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ بَنِي يَهُودَا إِلَيَّ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكُنْ أَنْتَ هُنَا أَيْضًا.»

٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ بَنِي يَهُودَا، لَكِنَّهُ اسْتَغْرَقَ وَقْتًا أَطْوَلَ مِنَ الَّذِي حَدَّدَهُ لَهُ الْمَلِكُ.

دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ أَبِيشَايَ أَنْ يَقْتُلَ شَبَعَ

٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «شَبَعَ بْنُ بَكْرِي أَشَدُّ خَطَرًا عَلَيْنَا مِمَّا كَانَ أَبْشَالُومَ. إِذَا خَذَ ضُبَّاطِي وَرِجَالِي وَطَارِدَهُ. أَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَدْنًا لَهَا أَسْوَارٌ. فَإِنْ دَخَلَ شَبَعَ الْمَدْنَ الْحَمِيَّةَ جِدًّا، فَلَنْ نَسْتَطِيعَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ.»

٧ فغادرَ يُوَابُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لِيُطَارِدَ شَبَعَ بْنَ بَكْرِيٍّ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ رِجَالَهُ  
وَالْكَرَيْتِيِّينَ وَالْقَلْبِيِّينَ\* وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ.

### يُوَابُ يَقْتُلُ عَمَاسَا

٨ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يُوَابُ وَالْجَيْشُ إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جَبْعُونَ، خَرَجَ  
عَمَاسَا لِلِقَائِهِمْ. كَانَ يُوَابُ يَرْتَدِي بَدَلَتَهُ، وَيَضَعُ حِزَامًا وَالسَّيْفُ فِي غَمْدِهِ.  
وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِيًا لِلِقَاءِ عَمَاسَا، وَقَعَ سَيْفُهُ مِنَ الْغَمْدِ فَانْتَشَلَهُ وَحَمَلَهُ فِي يَدِهِ.  
٩ ثُمَّ سَأَلَ عَمَاسَا: «كَيْفَ حَالُكَ يَا أُخِي؟»

فَقَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ عَمَاسَا مِنْ ذُقْنِهِ لِيَقْبِلَهُ تَرْحِيبًا بِهِ. ١٠ وَلَمْ يَنْتَبِهْ عَمَاسَا  
لِلسَّيْفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوَابِ الْيَسْرَى، فَطَعَنَهُ يُوَابُ بِالسَّيْفِ فِي بَطْنِهِ،  
فَوَقَّعَتْ أَمْعَاؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ بِطَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ.

### رِجَالُ دَاوُدَ يَتَابِعُونَ الْبَحْثَ عَنْ شَبَعَ

ثُمَّ بَدَأَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَيُّشَايُ بِمُحْتَمَا مِنْ جَدِيدٍ عَنْ شَبَعَ بْنِ بَكْرِيٍّ.  
١١ وَوَقَفَ أَحَدُ جُنُودِ يُوَابِ الشُّبَانُ عِنْدَ جُثَّةِ عَمَاسَا، وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ  
جَمِيعًا الَّذِينَ تَدْعُمُونَ يُوَابَ وَدَاوُدَ، فَلْتَتَّبِعِ يُوَابَ.»

١٢ كَانَ عَمَاسَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، مُدَدًّا وَسَطَ دِمَائِهِ. فَلَا حَظَّ الْجُنْدِيُّ  
الشُّبَابُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ ظَلُّوا يَتَوَقَّفُونَ لِلنَّظَرِ إِلَى الْجُثَّةِ. فَدَحْرَجَهَا بَعِيدًا  
عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ الْحَقْلِ، وَغَطَّاهَا بِقِطْعَةٍ قُمَاشٍ. ١٣ وَبَعْدَ أَنْ أُبْعِدَتْ

\* ٢٠:٧

الْكَرَيْتِيِّينَ وَالْقَلْبِيِّينَ. الحرس الملكي لداود. (أيضاً في العدد 23)

جُثَّةٌ عَمَّاسَا عَنِ الطَّرِيقِ، مَرَّ النَّاسُ بِهَا وَحَسَبُ وَتَبِعُوا يُوَابَ. فَانْضَمُّوا إِلَيْهِ  
وَطَارَدُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي.

### شَبَعُ يَهْرُبُ إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ مَعَكَ

١٤ مَرَّ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي بِكَافَّةِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ بَيْتِ  
مَعَكَ. كَذَلِكَ، اجْتَمَعَ الْبَيْرِيُّونَ كُلَّهُمْ وَتَبِعُوهُ.

١٥ وَجَاءَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ مَعَكَ، وَحَاصَرُوهَا. ثُمَّ كَدَسُوا  
التُّرَابَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَتِمَّكَنُوا مِنَ التَّسَلُّقِ فَوْقَهُ. وَرَاحَ رِجَالُهُ يَضْرِبُونَ  
بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْجِدَارِ لِيَهْدِمُوهُ.

١٦ وَنَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ! قُولُوا  
لِيُوَابَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا. أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَهُ.»

١٧ وَذَهَبَ يُوَابُ لِيَكَلِمَهَا، فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ أَنْتَ يُوَابُ؟»

أَجَابَ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَصْغِ إِلَيَّ.»

فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أَصْغِي.»

١٨ ثُمَّ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «فِي الْمَاضِي، كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: «أَطْلُبُوا النَّجْدَةَ فِي  
أَبْلِ وَسَتَحْصِلُونَ عَلَى مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.» ١٩ وَأَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنَ  
الْمُسَالِمِينَ الْأَوْفِيَاءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَهِيَ أَنْتِ تَحَاوِلِ تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ مَهْمَةٍ مِنْ  
مُدُنِ إِسْرَائِيلَ. فَلِمَ تُرِيدِ تَدْمِيرَ مَا هُوَ مَلِكُ اللَّهِ؟»

٢٠ أَجَابَ يُوَابُ: «اسْمِعِي، أَنَا لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ شَيْءٍ! لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ مَدِينَتِكُمْ. ٢١ لَكِنَّ بِدَاخِلِهَا رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ يُدْعَى شَبَعُ بْنُ بَكْرِي، وَقَدْ تَمَرَّدَ ضِدَّ الْمَلِكِ دَاوُدَ. أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ وَسَابِّعِدْ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَحَدِي.» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِيُوَابَ: «حَسَنًا، سِيرِي لَكَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ.» ٢٢ ثُمَّ تَحَدَّثَتِ الْمَرَأَةُ بِحِكْمَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْمَدِينَةِ. فَتَقَطَّعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَرَمَوْا بِهِ إِلَى يُوَابَ مِنْ فَوْقِ سُورِ الْمَدِينَةِ. ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبوقِ وَغَادَرَ الْجَيْشَ الْمَدِينَةَ. فَذَهَبَ الْجُنُودُ إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَادَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### العاملون لدى داود

٢٣ كَانَ يُوَابُ قَائِدَ الْجَيْشِ كُلِّهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ يَقُودُ الْكَرِيتِيِّينَ وَالْفَلِيتِيِّينَ. ٢٤ أَمَّا أُدُورَامُ فَكَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْعَمَالِ الْمُجَنِّدِينَ، وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مَسْئُولًا عَنِ السِّجْلِ، ٢٥ وَشِيوَا أَمِينًا لِلسِّرِّ. وَكَانَ صَادِقُوقُ وَأَيَاتَارُ كَاهِنِينَ، ٢٦ وَعَيْرَا الْيَائِيرِيُّ مُسْتَشَارًا لِدَاوُدَ.

## ٢١

### عائلة شاول تبال عقبها

١ بَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ مَلِكًا، حَصَلَتْ مَجَاعَةٌ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ فَأَجَابَهُ اللَّهُ: «شَاوُلُ وَعَائِلَتُهُ - عَائِلَةُ الْجَرِّمِينَ - هُمُ السَّبَبُ فِي زَمَنِ الْجُوعِ هَذَا. حَصَلَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ لِأَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»

٢ لم يَكُنْ الْجَبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ كَانُوا جَمَاعَةً مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمُورِيِّينَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ وَعَدُوهُمْ بِالْأَلَّا يَلْحَقُوا الْأَذَى بِهِمْ. لَكِنَّ شَاوُلَ أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِمْ سَبَبَ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. فَجَمَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْجَبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ. ٣ قَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لِحَوْ خَطِيئَةِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تُبَارِكُوا شَعْبَ اللَّهِ؟»

٤ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا نُرِيدُ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، وَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي قَتْلِ أَيِّ شَخْصٍ فِي إِسْرَائِيلَ.»  
فَقَالَ دَاوُدُ: «فَإِذَا يُمَكِّنِي أَنْ أَصْنَعَ لَكُمْ؟»

٥ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «لَقَدْ حَاوَلَ شَاوُلُ الْقَضَاءَ عَلَيْنَا، وَخَطَطَ لِإِبَادَتِنَا جَمِيعًا مِنْ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَسَلَّهْنَا سَبْعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ شَاوُلَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ،\* وَسَنَعِدِمُهُمْ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ جَبَلِ جَبْعَ، جَبَلِ شَاوُلَ.»  
فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «سَأَسْلِمُكُمْ إِيَّاهُمْ.»

٧ لَكِنَّ الْمَلِكَ اسْتَتَى مَفْيَبُوشَثَ بْنَ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ، بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ الَّذِي قَطَعَهُ دَاوُدُ مَعَ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ وَأَخْتَارَ دَاوُدُ أَرْمُونِيَّ وَمَفْيَبُوشَثَ ابْنِي شَاوُلَ مِنْ زَوْجَتِهِ رَصْفَةَ، وَأَبْنَاءَ مِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ، زَوْجَةَ عَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْحَوِيلِيِّ. ٩ وَسَلَّمَ دَاوُدُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ السَّبْعَةَ إِلَى أَيْدِي الْجَبْعُونِيِّينَ. فَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى جَبَلِ جَبْعَ وَأَعَدَمُوهُمْ أَمَامَ اللَّهِ، فَمَاتَ السَّبْعَةُ

\*

٢١:٦

الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوه» كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

معاً. أُعْدِمُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ الْأُولَى، فِي الرَّبِّيعِ، مَعَ بَدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

### دَاوُدُ وَرِصْفَةُ

١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ لِبَاسِ الْخَيْشِ وَوَضَعَتْهُ فَوْقَ الصَّخْرَةِ. فَبَقِيَ هُنَاكَ مِنْ بَدَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ وَحَتَّى مَوْسِمِ الْأَمْطَارِ. ثُمَّ أَخَذَتْ تِرَاقِبُ جُثَّتِ الْقَتْلَى لَيْلَ نَهَارٍ، فَلَمْ تَسْمَحْ لِلطُّيُورِ الْجَارِحَةِ بِأَنْ تَنَالَ مِنَ الْجُثَّتِ خِلَالَ النَّهَارِ، وَلَا لِلْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ خِلَالَ اللَّيْلِ.

١١ فَأَخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدَ بِمَا تَصَنَعُهُ رِصْفَةُ جَارِيَةً شَاوُلَ. ١٢ فَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ رِجَالِ يَابِيشَ جَلْعَادَ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ قَدْ حَصَلُوا عَلَيْهَا بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ فِي الْجَلْبُوعِ. كَانَ الْفِلِسْطِينُونَ قَدْ عَلَّقُوا الْجِثَّتَيْنِ عَلَى جِدَارٍ فِي بَيْتِ شَانَ. لَكِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ ذَهَبُوا وَسَرَقُوا الْجِثَّتَيْنِ وَأَبْعَدُوهُمَا عَنْ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ الْعَامَّةِ.

١٣ أَحْضَرَ دَاوُدُ عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ مِنْ يَابِيشَ جَلْعَادَ، وَأَمَرَ بِجَمْعِ عِظَامِ الرِّجَالِ السَّعَةِ الَّذِينَ عَلَّقُوا عَلَى الْأَخْشَابِ لِدَفْنِهَا. ١٤ ثُمَّ دَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ فِي مِنتَقَةِ بَنِيَامِينَ، دَاخِلَ أَحَدِ الْأَنْفَاقِ فِي مَقْبَرَةِ قَيْسِ وَالدِّ شَاوُلَ. فَعَلَّ النَّاسُ كُلَّ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ الْمَلِكُ، فَأَصْنَعِيَ اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الشَّعْبِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

### الْحَرْبُ مَعَ الْفِلِسْطِينِ



١٥ وَشَنَّ الْفَلِسْطِيُّونَ حَرْباً أُخْرَى ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، نَخَّرَجَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ  
لِحَارِبَتِهِمْ. لَكِنَّ دَاوُدَ تَعَبَ كَثِيراً وَضَعَفَ. ١٦ كَانَ إِشْبِي بَنُوْبُ أَحَدَ  
الْعَمَالِقَةِ التَّابِعِينَ لِلإِلهِ الْمَزِيْفِ رَافَا.† كَانَ رُحْمُهُ يَزِنُ نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةِ مِثْقَالٍ ‡  
مِنَ الْبُرُونِزِ، وَيَحْمِلُ سَيْفًا جَدِيدًا. فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ، ١٧ لَكِنَّ أَيْشَايَ  
بْنَ صُرُوِيَّةَ قَتَلَ الْفِلِسْطِيَّ وَأَنْقَذَ دَاوُدَ.

ثُمَّ قَطَعَ رِجَالُ دَاوُدَ وَعَدَاءُ خَاصًّا لِلْمَلِكِ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَتَّبِعِي أَنْ تَخْرُجَ  
مَعَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فِيمَا بَعْدَ. فَإِنْ فَعَلْتَ، رُبَّمَا نَخْسِرُ إِسْرَائِيلَ أَعْظَمَ قَادِتِيهَا.»

١٨ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ فِي جُوبٍ، فَقَتَلَ  
سِبْكَايَ الْحَوْشِيَّ سَافًا، وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ رَافَا.

١٩ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جُوبٍ مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ،  
فَقَتَلَ الْخَانَانُ بْنُ يَاعْرِيَّيَ أَوْرَغِيمَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ جَلِيَّاتِ الْجَتِي الَّذِي كَانَ رُحْمُهُ  
ضَخْمًا مِثْلَ نَوْلِ النَّسَاجِ.

٢٠ ثُمَّ وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جَتِّ. وَكَانَ رَجُلٌ ضَخْمٌ جَدًّا، لَهُ سِتَّةُ  
أَصَابِعَ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَفِي كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ - جَمْعُهَا أَرْبَعَةٌ وَعُشْرُونَ

† ٢١:١٦

التابعين ... رافا. أو «خُدَّام رافا، أو أبناء رافا»، انظر أيضاً كتاب أخبار الأيام الأول 20: 4-8.  
ويعني اسم «رافا» الضعيف. (أيضاً في الأعداد 18، 20) 22

‡ ٢١:١٦

مِثْقَالٌ. حرفياً «شاقول»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

إصْبِعاً. كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَيْضاً. ٢١ وَقَدْ تَحَدَّى إِسْرَائِيلَ وَسَخَّرَ  
بِهَا، لَكِنَّ يُونَاثَانَ قَتَلَهُ - كَانَ هَذَا يُونَاثَانَ بَنُ شَعْيَ أَخِي دَاوُدَ.  
٢٢ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْأَرْبَعَةُ كُلُّهُمْ عَمَالِقَةً مِنْ جِت، وَقَدْ قَتَلُوا عَلَى يَدِ  
دَاوُدَ وَرَجَالِهِ.

## ٢٢

## أَنْشُودَةُ دَاوُدَ فِي تَجْمِيدِ اللَّهِ

١ رَحِمَ دَاوُدُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْأَنْشُودَةِ لِلَّهِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ  
أَعْدَائِهِ، ٢ فَقَالَ:

«اللَّهُ صَخْرَتِي وَحِصْنِي

وَمُنْقِذِي الْأَمِينِ.

٣ هُوَ إِلَهِي،

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي اتَّجَيْتُ إِلَيْهَا.

اللَّهُ دَرْعِي.

قُوَّتُهُ تَنْقِذُنِي وَتَنْصِرُنِي.

اللَّهُ مَلْجَأِي الْمَرْتَفِعِ،

وَمَلَاذِي الْأَمِينِ،

هُوَ مُنْقِذِي.

يَنْقِذُنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ الْعُنْفَاءِ.

٤ دَعَوْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،

فَخَلَصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٥ «أَحَاطَتْ أَمْوَاجُ الْمَوْتِ بِي،

وَهَاجَمَتْنِي سَيُولُ الْهَلَاكِ.

٦ جِبَالُ الْهَآوِيَةِ كُلُّهَا كَانَتْ حَوْلِي.

وَأَنْفَخَ الْمَوْتُ مِنْ أَمَامِي.

٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،

دَعَوْتُ إِلَهِي.

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.

وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.

٨ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!

السَّمَاءُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،

لَأَنَّهُ غَضِبَ!

٩ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ الدُّخَانُ،

وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،

وَاتَّقَدَّتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

١٠ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!

وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!

١١ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ \* الْحَلِيقَةَ،  
وقد امتطى الريح.

١٢ لَفَّ اللَّهُ الْغَيْومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،  
كَمَا لَوْ كَانَتْ خِيْمَةً.  
جمع المياه في الغيوم.

١٣ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُسْتَعْلِ  
من الصَّوءِ السَّاطِعِ مِنْ حَوْلِهِ!

١٤ أَرَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ،

وَسَمِعَ الْعَلِيُّ صَوْتَهُ.

١٥ وَأَطْلَقَ سِهَامَهُ

وَشَتَّتَ الْعُدُودَ.

أَرْسَلَ اللَّهُ بَرُوقَهُ،

فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

١٦ «تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،

وَمِنْ فَكِّ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،

فَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ،

حَتَّى رَأَيْنَا قَعْرَ الْبَحْرِ،

\* ٢٢:١١

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تُخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:

وَأُسَسَ الْأَرْضِ.

١٧ «مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلِيَّاهُ،

وَأَمَسَكَ بِي،

وَسَجَّيْنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

١٨ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

أَنْقَذَنِي مِنْ مُبْغِضِيَّ،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنِّي أَنْ أُوَاجِهَهُمْ وَحَدِي.

١٩ وَقَعْتُ فِي مُصِيبَةٍ،

وَهَاجَمَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ سَدَّنِي وَأَعَانَنِي.

٢٠ اللَّهُ يُجِيبُنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،

وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.

٢١ سَيَكْفُنُنِي اللَّهُ

لَأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

لَمْ أَتَرَفْ أَيَّ خَطَا،

لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.

٢٢ لَأَنَّنِي مَشَيْتُ فِي سُبُلِ اللَّهِ،

وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى إِلَهِي كَالْأَشْرَارِ.

٢٣ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَاتِعَهُ وَأَتَأَمَّلُ بِهَا،  
وَلَا أَحِيدُ عَنْهَا!

٢٤ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،

وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِإِثْمِ أَمَامِهِ.

٢٥ لَذَا، سَيُكَافِئُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،  
بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.

٢٦ «تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،

وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.

٢٧ تُظْهِرُ نِقَاءَكَ مَعَ الْإِنْقِيَاءِ.

وَتُظْهِرُ حَيْلَكَ مَعَ الْمُنْحَرِفِينَ.

٢٨ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ يَا اللَّهُ.

لَكِنَّكَ تَجَلِّبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.

٢٩ أَنْتَ مِصْبَاحِي يَا اللَّهُ،

اللَّهُ يُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي.

٣٠ بِمَعُونَتِكَ أَدُوسُ جِيُوشًا.

بِمَعُونَةِ اللَّهِ، أَسْلُقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣١ «طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ.

كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

- ٣٢ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،  
وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَاهُ.
- ٣٣ اللَّهُ حِصْنِي الْمُنِيعُ.  
يُسَاعِدُ الْأَنْبِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَجَاتِ الصَّالِحَاتِ،
- ٣٤ يُسَاعِدُنِي فَأَعِدْ سَرِيعاً كَالْغَزَالِ!  
يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.
- ٣٥ يَدْرِ بِنِي لِيَشَنَّ الْحَرْبَ،  
فَتَطْلُقَ ذِرَاعِي سَهَاماً قَوِيَةً.
- ٣٦ «أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ  
جَعَلْتَنِي عَظِيماً،  
وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.
- ٣٧ تَمْنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِيَّ وَكَأَجْلِيَّ  
فَأَمْشِي سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَّرَ.
- ٣٨ أُرِيدُ أَنْ أُطَارِدَ أَعْدَائِي،  
حَتَّى أَهْلِكُهُمْ!  
وَلَنْ أَعُودَ  
حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ!
- ٣٩ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.  
هَزَمْتُهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.  
سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.

٤٠ «شَدَّدْتَنِي فِي الْمَعْرَكَةِ،  
وَجَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.  
٤١ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي.  
٤٢ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،  
لَكِنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،  
لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٣ قَطَّعْتُ أَعْدَائِي،  
فَصَارُوا كَالْتُرَابِ عَلَى الْأَرْضِ.  
سَخَّطْتُ أَعْدَائِي وَدُسْتَهُمْ،  
كَأِ أَدُوسِ الْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٤ «أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ شَعْبِي ضِدِّي.  
أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.

يَخْدُمُنِي أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ!  
٤٥ يَتَذَلَّلُ أَمَامِي أَنَاسٌ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى!



يُسْرِعُونَ إِلَى طَاعَتِي فَوَرَّ سَمَاعَ أَمْرِي.  
 ٤٦ أَوْلَيْكَ الْعُرْبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.  
 يُخْرِجُونَ مِنْ مَخَائِبِهِمْ  
 وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ مِنَ الْخَوْفِ.

٤٧ «اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ!

أَمَجْدُ صَخْرَتِي.

اللَّهُ عَظِيمٌ.

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

٤٨ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي  
 جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضَعُ لِحُكْمِي.

٤٩ «مَنْ أَعْدَائِي خَلَّصْتَنِي!

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزِيمَةٍ مِنْ وَقْفُوا ضِدِّي.

أَنْقَذْتَنِي مِنْ عَدِيي الرَّحْمَةِ!

٥٠ لَذَا أَمَجْدُكَ وَسَطَ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ.

لَذَا أَنْشُدُ لاسْمِكَ الْأَنْشِيدَ.

٥١ «يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكِ كَثِيرَةٍ!

يُظْهِرُ اللَّهُ حَبَّهُ وَأِحْسَانَهُ

لِلْمَلِكِ الَّذِي مَسَحَهُ.

لداوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٣

### كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ:

«هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ يَسَى،  
مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ عَظِيمًا،  
الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَارَهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ،  
الْمُرْتَمِّمِ الْعَذْبِ فِي إِسْرَائِيلَ.»

٢ «رُوحُ اللهِ تَكَلَّمَ فِي.»

كَلِمَتُهُ كَانَتْ عَلَى لِسَانِي.

٣ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ،

صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ قَالَتْ لِي:

«مَنْ يَحْكُمُ النَّاسَ بِعَدْلِ،

مَنْ يَحْكُمُ فِي خَوْفِ اللهِ،

٤ سَيَكُونُ كَضَوْءِ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ،

كَالصَّبَاحِ بِلا غَيُومٍ.»

سَيَكُونُ كَالعُشْبِ الْأَخْضَرِ الطَّرِيبِ،

الْخَارِجِ بِفَعْلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَعْدَ الْمَطَرِ.»

٥ «جَعَلَ اللهُ عَائِلَتِي قَوِيَّةً آمِنَةً.  
 قَطَعَ مَعِيَ عَهْدًا إِلَى الْأَبَدِ!  
 حَرِصَ اللهُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الْعَهْدُ مُحْكَمًا وَآمِنًا،  
 فَلَا شَكَّ بَأَنَّهُ سَيَمْنَحُنِي كُلَّ انْتِصَارٍ  
 سَيَمْنَحُنِي كُلَّ مَا أُرِيدُ!

٦ «أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْشَوْكِ.

بِلا فائدة أو منفعة،  
 يُلْقُونَ إِلَى الْأَرْضِ،  
 وَلَا تَرْفَعُهُمْ يَدٌ.  
 ٧ إِنْ لَمَسَهُمْ أَحَدٌ،  
 تَأَذَى كَمَا لَوْ لَامَسَ رُحَاءً  
 مِنْ خَشَبٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ.  
 أَجَلٌ، أَوْلَيْكَ النَّاسُ هُمْ كَالْأَشْوَاكِ.  
 وَسَيُلْقَى بِهِمْ فِي النَّارِ،  
 فَيَحْتَرِقُونَ احْتِرَاقًا!»

أَبْطَالُ دَاوُدَ

٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ جُنُودِ دَاوُدَ الْجَبَّارَةِ:  
 إِيْشْبُوسُ التَّحْكُمُونِيُّ وَهُوَ قَائِدُ قُوَاتِ الْمَلِكِ الْخَاصَّةِ. كَذَلِكَ يُدْعَى عَدِينُ  
 الْعَصْنِيِّ، وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِي مِئَةَ رَجُلٍ فِي مُوَاجَهَةٍ وَاحِدَةٍ.

٩ تَلَاهُ أَلِيعَازَرُ بْنُ دَوْدَ وَالأَخُوخِي. وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الأَبطَالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ فِي الوَقْتِ الَّذِي تَحَدَّوْا فِيهِ الفِلَسْطِينِ. كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا لِلْمَعْرَكَةِ، لَكِنَّ جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ انْسَحَبُوا. ١٠ وَحَارَبَ أَلِيعَازَرُ الفِلَسْطِينِ إِلَى أَنْ تَعَبَ كَثِيرًا. لَكِنَّهُ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِسَيْفِهِ، وَاسْتَمَرَ فِي القِتَالِ. وَقَدْ نَصَرَ اللهُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا. وَعَادَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ فَازَ أَلِيعَازَرُ فِي المَعْرَكَةِ، لَكِنَّهُمْ جَاؤُوا فَقَطْ لِأَخْذِ العِنَائِمِ مِنْ جُنُودِ العَدُوِّ المَقْتُولِينَ.

١١ وَتَلَاهُ شِمَةُ بْنُ آجِيٍّ مِنْ هَارَارَ. فَحِينَ اجْتَمَعَ الفِلَسْطِينُ وَجَاؤُوا لِلقِتَالِ، وَحَارَبُوا فِي حَقْلِ للْعَدَسِ، هَرَبَ النَّاسُ مِنْهُمْ. ١٢ لَكِنَّ شِمَةَ وَقَفَ وَسَطَ الحَقْلِ وَدَافَعَ عَنْهُ، وَهَزَمَ الفِلَسْطِينِ. وَنَصَرَ اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا.

١٣ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ دَاوُدُ فِي مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَالجَيْشُ الفِلَسْطِينِيُّ مُعَسِكِرًا فِي وَادِي رَفَائِمَ. فَزَحَفَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الأَبطَالِ الثَّلَاثِينَ عَلَى الأَرْضِ، عَلَى طَوْلِ الدَّرْبِ إِلَى المَغَارَةِ لِكَيْ يَنْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ.

١٤ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، كَانَ دَاوُدُ فِي الحِصْنِ، وَفَرِيقَةٌ مِنَ الجُنُودِ الفِلَسْطِينِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ وَقَالَ دَاوُدُ بِحَيْنٍ: «أَتَمَنَّى لَوْ يُعْطِينِي أَحَدٌ بَعْضَ المَاءِ مِنَ البَيْرِ الَّتِي بِالقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمٍ!» ١٦ فَشَقَّ الأَبطَالُ الثَّلَاثَةُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ صُفُوفِ الجَيْشِ الفِلَسْطِينِيِّ، وَنَشَلُوا بَعْضَ المَاءِ مِنَ البَيْرِ الَّتِي بِالقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمٍ، وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، بَلْ سَكَبَهُ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ١٧ وَقَالَ: «لَا سَمَحَ اللهُ! كَيْفَ أَشْرَبُ مِنْ هَذَا المَاءِ؟ فَكَأَنِّي أَشْرَبُ

دَمَ الرَّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِي،» فَرَفَضَ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ. وَقَدْ فَعَلَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ كَثِيرًا مِنَ الْبَطُولَاتِ.

### جنودُ شُجْعَانَ آخَرُونَ

١٨ كَانَ أَبِيشَايُ، أَخَا يُوَابَ بْنِ صُرُوِيَّةَ، قَائِدَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. فَقَدْ قَتَلَ بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِ. فَأَصْبَحَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ١٩ ثُمَّ أَصْبَحَ قَائِدَ الثَّلَاثَةِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَهَارَتِهِمْ.

٢٠ ثُمَّ هُنَاكَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ قَوِيٍّ مِنْ قَبْصِيلٍ. وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِأَعْمَالِهِ الشُّجَاعَةِ. فَقَتَلَ ابْنِي آرِيَلِ الْمُوَابِيِّ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ التَّلْجُ يَتَسَاقَطُ، دَخَلَ بَنِيَاهُو حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَقَتَلَ أَسَدًا. ٢١ كَذَلِكَ قَتَلَ جُنْدِيًّا مِصْرِيًّا ضَخْمًا. كَانَ الْمِصْرِيُّ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ رُمْحًا، أَمَّا بَنِيَاهُو فَكَانَ يَحْمِلُ عَصًا لَيْسَ إِلَّا. فَحَطَفَ الرُّمْحَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ وَأَخَذَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَتَلَ بَنِيَاهُو الْمِصْرِيَّ بِرُحْمِهِ. ٢٢ قَامَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ شُجَاعَةٍ كَهَذِهِ. وَكَانَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ٢٣ مَعَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدُ بَنِيَاهُو قَائِدَ حَرَسِهِ الْخَاصِّ.

### الأبطالُ الثَّلَاثُونَ

٢٤ وَمِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَسَائِيلُ أَخَا يُوَابَ، أَلْحَانَانُ بْنُ دَوْدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، ٢٥ شِمَّةُ الْحَرُودِيِّ وَالْيَقَا الْحَرُودِيُّ ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيُّ وَعِيرَا بْنُ عَقِيْشِ التُّقُوْعِيِّ، ٢٧ وَأَبِعَازَرُ الْعَنَاثُوْتِيُّ، وَمَبُونَايُ الْحَوْشِيُّ، ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوْنِيُّ،

ومَهْرَايَ النَّطُوفَاتِيَّ، ٢٩ وَخَالِبَ بْنَ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيَّ، وَأَتَايَ بْنَ رِيْبَايَ مِنْ جَعَجَ بَنِيَامِينَ ٣٠ وَبَنِيَابَا الْفِرْعَوْنِيَّ، وَهَدَايَ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ، ٣١ وَأَيْعَلْبُونَ الْعَرَبِيَّ وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيَّ، ٣٢ وَالْيَحْبَا الشَّعْلَبُونِيَّ، وَأَبْنَاءُ يَاشِينَ، وَيُونَاثَانَ ٣٣ بْنَ شَمَّةَ الْمَهْرَارِيَّ، وَأَحِيَامُ بْنَ شَارَارَ الْأَرَارِيَّ، ٣٤ وَالْيَفَالَطُ بْنَ أَحْسَبَايَ الْمَعْيِيَّ، وَالْيَعَامُ بْنَ أُخَيْتَوْفَلَ الْجِيلُونِيَّ، ٣٥ وَحِضْرَايَ الْكِرْمَلِيَّ وَفَعْرَايَ الْأَرَبِيَّ، ٣٦ وَيَجَالَ بْنَ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةِ وَبَانِي الْجَادِيَّ، ٣٧ وَصَالِقَ الْعَمُونِيَّ، وَنَحْرَايَ الْبَيْثِيروُتِيَّ حَامِلَ سِلَاحِ يُوَآبَ بْنِ صُرُوِيَّةَ، ٣٨ وَعَيْرَا الْيَتْرِيَّ وَجَارِيْبَ الْبَيْثَرِيَّ، وَأُورِيَا الْحِثِّيَّ. ٣٩ وَكَانَ مَجْمُوعَهُمْ سَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ.

## ٢٤

## داود يُقَرِّرُ إِحْصَاءَ جَيْشِهِ

١ وَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَجْدَدًا، فَدَفَعَ دَاوُدُ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَأَحْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.»  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِيُوَآبَ قَائِدِ الْجَيْشِ: «جُلْ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَةَ السَّبْعِ، وَأَحْصِ النَّاسَ. حَيْثُذَ، سَأَعْرِفُ عَدَدَ الشَّعْبِ.»  
 ٣ لَكِنَّ يُوَآبَ قَالَ: «لَيْتَ إِلَهَكَ يَزِيدُ عَدَدَ الشَّعْبِ مِئَةَ ضِعْفٍ. يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامَكَ؟ فَلِهَذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَمِلَاذَا يَكُونُ سَبَبَ ذَنْبٍ لِإِسْرَائِيلَ؟»

٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ فَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى يُوَآبَ وَقَادَةِ الْجَيْشِ. فَخَرَجُوا مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِيَحْصُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأَرْدَنِ وَنَصَبُوا خِيَمَهُمْ فِي

عروعر، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - تَعُجُّ الْمَدِينَةُ فِي وَسْطِ وَاوِي جَادِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى يَعْزِيرٍ.

٦ ثُمَّ ذَهَبُوا شَرْقاً إِلَى جَلْعَادِ عِبْرِ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمِ حُدْشِيِّ. ثُمَّ شَمَالاً إِلَى دَانَ يَاعْنَ وَمِنْ حَوْلِ صَيْدَا. ٧ ثُمَّ إِلَى حِصْنِ صُورٍ وَعَبْرَ كَافَّةِ مُدُنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ. ثُمَّ جَنُوباً إِلَى بَثْرِ سَبْعٍ فِي الْجَزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ يَهُوذَا. ٨ فَاسْتَعْرَقَهُمُ الْأَمْرُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْماً لِيَجْتَازُوا هَذِهِ الْبِلَادَ كُلَّهَا. وَعَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٩ وَأَعْطَى يُوأَبُ الْمَلِكَ لِأَمْحَةَ بَعْدَ الشَّعْبِ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ قَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ، وَفِي يَهُوذَا خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ.

### اللَّهُ يُعَاقِبُ دَاوُدَ

١٠ ثُمَّ شَعَرَ دَاوُدُ بِانْزِعَاجٍ فِي قَلْبِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْصَى الشَّعْبَ. فَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتُ! فَأَرْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِجُمُوحٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

١١ وَعِنْدَمَا نَهَضَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى جَادِ نَبِيِّ دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: ١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: «إِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ: سَأُخِيرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، فَاخْتَرِ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.»»

١٣ وَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: أَنْ تُصِيبَكَ أَنْتَ وَبَلَدُكَ بِجَاعَةٍ لِسَبْعِ سِنِينَ، أَوْ أَنْ يَهْزِمَكَ أَعْدَاؤُكَ وَيَلْحِقُونَكَ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ

أشهر، أو أن يُصِيبَ وباءٌ بلادك مدةَ ثلاثةِ أيامٍ. فَكَّرَ وَاخْتَرَتْ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ  
الثَّلَاثَةِ، وَسَأَخِرُ اللهُ بِمَا تَخْتَارُ. فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللهُ إِلَيْكَ.»

١٤ فقال داودُ لجاد: «أنا في ضيقٍ عظيمٍ وورطةٍ حَقِيقَةٍ. لَكِنِّي اخْتَارُ  
أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعَ فِي أَيْدِي  
بَشَرٍ.»

١٥ فَأَرْسَلَ اللهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاءَ. بَدَأَ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَمَرَّ إِلَى الْوَقْتِ الْمُقَرَّرِ  
لَهُ. فَمَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ. ١٦ وَأَوْشَكَ الْمَلَاكُ أَنْ يَدَّ  
ذِرَاعَهُ فَوْقَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُدْمِرَهَا. لَكِنَّ اللَّهَ حَزَنَ كَثِيرًا لِمَا حَصَلَ مِنْ  
سُوءٍ، فَقَالَ لِلْمَلَاكِ الَّذِي أَهْلَكَ النَّاسَ: «كَفَى! رُدَّ يَدُكَ الْآنَ!» وَكَانَ  
مَلَاكُ اللهِ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.

### داود يشتري بيدراً أرونة

١٧ ورأى داود الملاك الذي قتل الناس. فتكلّم إلى الله، وقال: «أنا  
الذي أخطأت! أنا ارتكبتُ السُّوءَ! وهؤلاء المساكين لم يفعلوا إلا ما طلبته  
منهم، وكانوا يتبعونني كالحراف. هم لم يرتكبوا سوءاً. فأرجوك أن تنزل  
عقابك بي أنا وبعائتي.»

١٨ في ذلك اليوم، جاء النبيُّ جاد إلى داود وقال له: «اذهب وابن مذبحاً  
لله في بيدر أرونة اليبوسِيِّ.» ١٩ ففعل داود ما طلبه منه جاد بحسب أمر  
الله. ٢٠ فنظر أرونة ورأى الملك داود وضباطه أتين إليه. فخرج وأخنى أمام  
الملك ووجهه نحو الأرض. ٢١ وقال أرونة: «لم جاء إليّ مولاي ومليكي؟»



فَأَجَابَ دَاوُدُ: «جِئْتُ أَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلَّهِ، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ  
الْوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ وَافْعَلْ بِهِ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَهَذَا أَنَا أُقَدِّمُ ثِيرَانِي  
ذَبَائِحَ، وَالْحَارِيثَ وَأَدَوَاتِ الْبَقَرِ وَقُودًا لِلنَّارِ.» ٢٣ كَانَ أَرُونَةُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَاءِ  
كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُ: «فَلْيَرِضْ عَنْكَ الْهَلْكَ.»

٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِأَرُونَةَ: «بَلْ سَادَفَعْ مُقَابِلَ أَرْضِكَ. لَنْ أُقَدِّمَ لِإِلَهِي  
تَقَدِّمَاتٍ لَمْ تُكَلِّفْنِي شَيْئًا.»

وَأَشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْأَبْقَارَ بِخَمْسِينَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ ثُمَّ بَنَى  
مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ شَرِّكَةً.  
وَأَسْتَجَابَ اللَّهُ لِصَلَاتِهِ مِنْ أَجْلِ الْبِلَادِ، فَكَفَّ الْمَرَضَ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

\* ٢٤:٢٤

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنَصِيفٍ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9